العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 371 ديسمبر 2021 م ربيع الآخر 1442 هـ
Khayriatnet

إطلاق حملة "ثبات" لدعم أهل فلسطين وفقهاء يجيزون الزكاة

برنامج التمويل الأصغر يطور حياة 4095 مستفيدًا في الصومال

تدريب 1000 طالب باكستاني وأفغاني على 13 مهنة فنية

كفالة 1864 طالبًا وطالبة في 4 مدارس ابتدائية بريف إدلب

بالمدن والقرى المتكاملة..
الهيئة الخيرية تواجه تحديات الشتاء

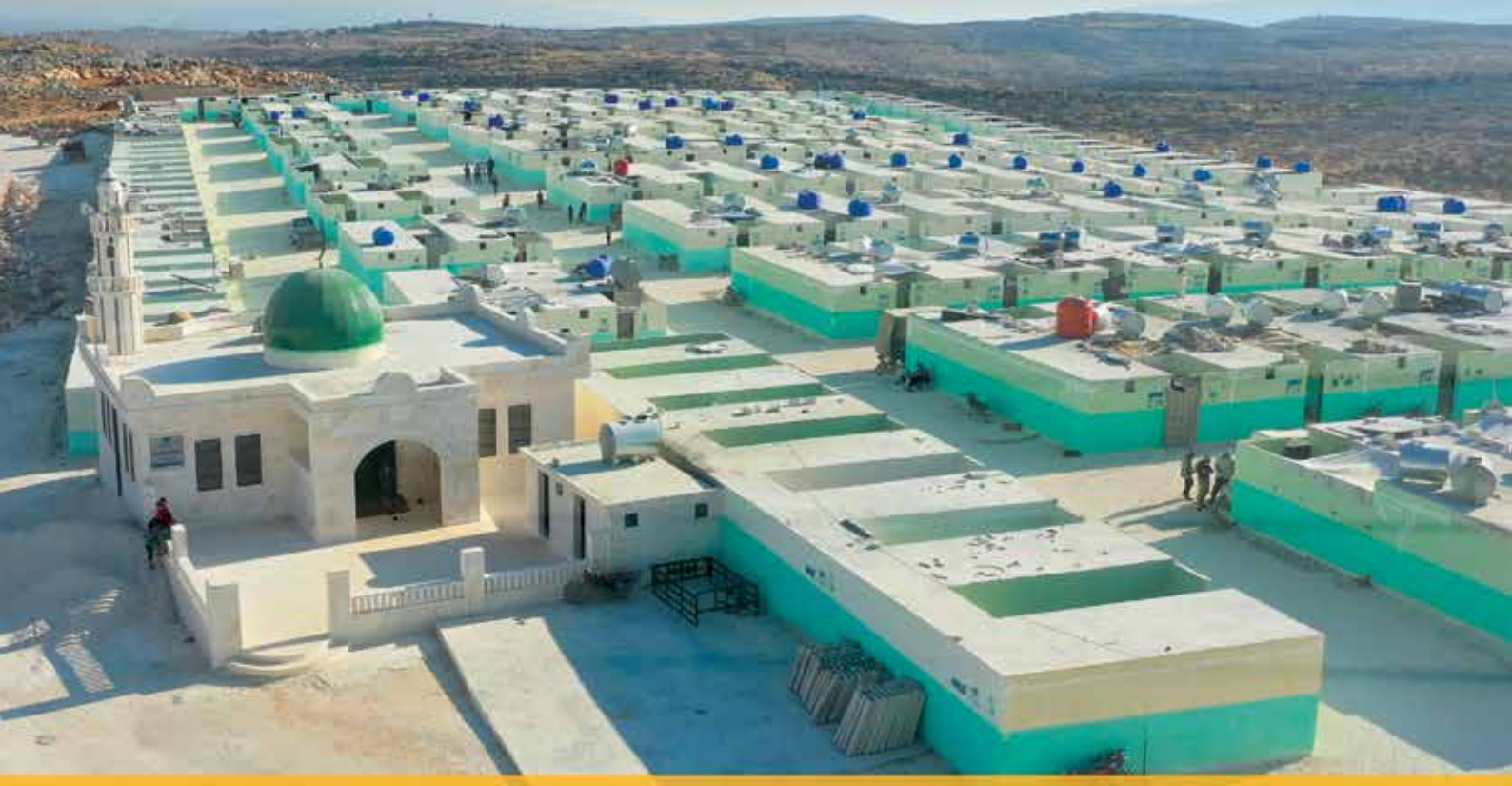

تدشين "صدقة الدفء" لتخفيف معاناة 35 ألف محتاج في 10 دول

صدقة دفء
40
دينار كويتي
تجوز الزكاة
1808 300

مدن وقرى متكاملة لمواجهة تحديات الشتاء

مع حلول فصل الشتاء من كل عام ضيفًا ثقيلًا على اللاجئين والنازحين، تبرز الورقة الخيرية في مواجهة أعاصيره وزوابعه وثلوجه وأمطاره الغزيرة لتشكّل العنوان الأكثر وضاءة، والأبرز حضورًا وسخاءً، والأشد تضامنًا مع الضحايا وواقعهم الأليم، حيث تتجلّى حملات المؤسسات الخيرية في تخطيط الموارد وتعبئتها وحشد الجهود والتنافس الشريف من أجل رفع مستوى الاستجابة الإنسانية، وتجاوبًا مع هذه التحركات الإنسانية تأتي استجابة المحسنين وتفاعلهم مع النداءات الإنسانية لتسهم في إنجاح ودعم برامج ومشاريع الإغاثة والتنمية.

وللهيئة الخيرية تاريخ طويل في تخفيف معاناة فئات المهجّرين، ومنذ إقرار خطتها الاستراتيجية -2020 2024م، اتجهت بفعلها الخيري نحو مشاريع التنمية المستدامة مستهدفة الاستثمار في بناء الإنسان وتنمية قدراته وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، حتى يصبح يومًا ما قائدًا للتغيير في محيطه المجتمعي.

هذه النظرة العميقة شكّلت معيارًا حاكمًا وخيارًا ضابطًا للقرار الخيري في الهيئة، ولما كانت تداعيات التغيرات المناخية على الإنسان الفقير والمنكوب شديدة الحدة والوطأة صيفًا وشتاءً، وأن الإسعافات الأولية والتدخلات التسكينية العاجلة لا تشكل سوى معالجة آنية لمشكلاته، ولهذا اتجهت إلى المشاريع النوعية، فأنشأت مدنًا وقرى نموذجية ومتكاملة المرافق الصحية والتعليمية والمهنية والخدمية وغيرها، عوضًا عن المخيمات العشوائية التي لا تحجب حرًا ولا تدفع بردًا ولا تصد رياحًا.

ومن أبرز هذه المشروعات التي أنشأتها الهيئة خلال الفترة الأخيرة مدينة صباح الأحمد الخيرية في الشمال السوري وقريتا التآخي 5 وكويت الخير في اليمن وقري د. عبدالعزيز السبيعي وخليفة السبيعي وشيخة شاهين وفوزي الخرافي وحياة في النيجر وقرية التآخي 4 في تشاد.

وتضم كل مدينة أو قرية إلى جانب الوحدات السكنية مسجدًا أو أكثر للعبادة، ومدرسة أو مدارس عدة لتعليم الأجيال، ومركزًا مهنيًا لتنمية القدرات والمهارات، وبئرًا لتوفير المياه الصالحة للشرب، ومركزًا لتحفيظ القرآن الكريم وغير ذلك من المرافق الخدمية، وهو الأمر الذي يُحدث نقلة نوعية ومستدامة في حياة السكان وأبنائهم.

ومن ثم تولي الهيئة المشاريع المتكاملة والنموذجية أهمية كبيرة لما تحمله من أسباب الحياة النابضة، وتمكين الإنسان والعمل على استقراره، وصناعة حياة كريمة لآلاف المستفيدين، تُفضي إلى رقيهم وتطورهم وشعورهم بالأمن والأمان.

يعزز هذا التوجه الاستراتيجي التنموي للهيئة أن النكبات الإنسانية أضحت أزمات ممتدة وذات أثر عميق وغائر ومضاعفات واسعة، والتعافي منها لم يعد أمرًا هينًا في ظل غياب إرادة المواجهة والتصدي لمعالجة جذور هذه الأزمات، إذ تبقى الشعوب هي الأكثر تضررًا وتشردًا واستنزافًا.

وأمام اتساع نطاق الأزمات الإنسانية وتمدّدها أفقيًا ورأسيًا، اختار العقل الإنساني أن يفكّر بمستوى التحدي إغاثيًا وتنمويًا واجتماعيًا وتعليميًا وإيوائيًا، وأن تواصل مؤسساته الخيرية مسيرة العطاء من أجل تخفيف معاناة هؤلاء الضحايا، والعمل على تخطيط وهندسة حلول مستدامة نسبيًا لمتطلباته.

وغير خاف أن الأزمة الإنسانية الفلسطينية يزيد عمرها على 70 عامًا، ومازال ضحاياها مشردين في العالم، ويُعد هذا الشتاء الموسم الحادي عشر على التوالي للسوريين وهم يعيشون في بلدان اللجوء ومناطق النزوح أوضاعًا إنسانية بالغة القسوة، وكذلك الأزمة اليمنية التي طال أمدها ونظيرتها العراقية وغيرها، وتظل تلك الأزمات مرشحة للأسوأ في ظل غياب الحلول الجذرية.

والحال أن الأساليب التقليدية في مواجهة التهديدات التي يفرضها فصل الشتاء في كل عام لم تعد كافية؛ لكونها مجرد اسعافات أولية، وأن الواقع المرير للنازحين واللاجئين يتطلب حلولًا مستدامة، لاسيما في ظل تكرار معاناتهم القاسية خلال كل موسم الشتاء والتي من أبرز مظاهرها اقتلاع خيامهم لعدم قدرتها على الصمود أمام الرياح العاتية، وتعرض ممتلكاتهم البسيطة للغرق جراء الأمطار الغزيرة، وتحول مخيماتهم إلى برك ومستنقعات وانعدام وسائل التدفئة والوقود، ونقص الملابس الشتوية والأغطية والبطانيات، وشحّ المواد الغذائية، تعرض بعضهم للهلاك والتجمّد والأمراض المرتبطة ببرد الشتاء القارس.

وأمام هذه التحديات مازالت هناك فجوة واسعة بين الموارد والاحتياجات الضرورية للمشردين، ويبقى الدور الذي تضطلع به المؤسسات الخيرية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية محوريًا في العمل على توفير البيوت الاقتصادية والخدمات التعليمية والصحية ومرافق البنية التحتية من أجل توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية، وفي الحديث الشريف: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

نسأل الله تعالى أن يطعمهم من جوع، وأن يؤمنهم من خوف، وأن يتولى أمرهم، وأن يربط على قلوبهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (371)
ديسمبر 2021 م - ربيع الآخر 1443 هـ
السنة الثانية والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية و"الفاو" تبحثان سبل فتح آفاق جديدة للشراكة في مجال مكافحة الفقر

9 تأهيل وتدريب 120 طالبًا من طلبة المنح الدراسية في الكويت بالتعاون مع "آيات الخيرية"

10 تدريب 1000 طالب باكستاني وأفغاني على 13 مهنة فنية بالتنسيق مع مفوضية اللاجئين

12 تدشين "صدقة الدفء" لتخفيف معاناة 35 ألف محتاج في 10 دول حول العالم

14 إطلاق حملة "ثبات" لدعم أهل فلسطين بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

برنامج التمويل الأصغر يطور حياة 4095 مستفيدًا في الصومال عبر 677 مشروعًا

18

فريقا "دانة وكسوة الخير" يحصدان جائزة ملتقى المبادرات التطوعية والإنسانية تقديرًا لجهودهما الخيرية

20

24 برنامج إغاثي طارئ لتخفيف معاناة 1100 أسرة يمنية متضررة من الفيضانات

تأهيل 205 رموز إسلامية في نيجيريا وسطيًا ومقاصديًا وفق برنامج تدريبي

26

مبادرة الدينارين الشبابية بعد ١١ عامًا من العطاء.. 22 مشروعًا تعليميًا في 12 دولة حول العالم

30

32 كفالة 1864 طالبًا وطالبة في 4 مدارس ابتدائية بريف إدلب شمالي سوريا

عصام يوسف يكتب: قطر والدور الإنساني الريادي في دعم فلسطين

34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083
العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت
البريد الإلكتروني:
info@iico.org
الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriatnet

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

الوفد الأممي استعرض جهود المنظمة في مجال مكافحة الفقر

الهيئة الخيرية و«الفاو» تبحثان سبل فتح آفاق جديدة للشراكة في مجال التنمية الزراعية المستدامة

بحثت الهيئة الخيرية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» سبل تعزيز التعاون وفتح آفاق جديدة من التشاور والتنسيق والشراكة في مجالات التنمية الزراعية المستدامة ومكافحة الفقر.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق مع وفد منظمة «الفاو» بمقر الهيئة بحضور المدير العام م. بدر الصميط ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي.

■ جانب من لقاء د. المعتوق والوفد الأممي بحضور الصميط

وضم الوفد الأممي المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا عبد الحكيم الواعر، ومستشار الشراكات وتعبئة الموارد كيان أكرم الجاف، ومسؤول الطوارئ وإعادة التأهيل والشراكات أشرف حمودة، والمنسق شبه الإقليمي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن د. دينو فرانسكوتي موتيس.

وتنشط منظمة "الفاو" في المنطقة العربية عبر 2000 موظف، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تقود الجهود الدولية للقضاء على الجوع، وتسعى إلى تحقيق الأمن الغذائي من أجل أن يحصل البشر بانتظام على ما يكفي من الغذاء لقيادة حياة نشطة وصحية، وتعمل في أكثر من 130 دولة على مستوى العالم.

استعرض الواعر بعض التجارب الناجحة للمنظمة في مجال التنمية الزراعية المستدامة، ومنها المبادرة المصرية "حياة كريمة" لمساعدة 1000 قرية عبر إنشاء محطات للصرف الصحي، ودور المنظمة في مساعدة الفقراء عبر تمكينهم في مجالات الزراعة، وما يحتاجون إليه من بذور وأسمدة وجمعيات حماية المزارعين.

ولفت إلى أن التمويل الزراعي بحاجة إلى استرداد العافية بنسبة 60 % للنهوض مجددًا في مواجهة تداعيات جائحة «كورونا» وما خلفته من معاناة إنسانية في أوساط الفقراء.

وذكر أن هناك 6 دول في المنطقة بحاجة إلى مساعدات ملحة، وهي الصومال، السودان، اليمن، سوريا، فلسطين، أفغانستان، وذلك لسد الاحتياجات الرئيسة الناجمة عن الأضرار البالغة للحروب والكوارث التي وضعتها على حافة مجاعة حقيقية.

ونوه الواعر إلى أن مخزون السلع في أفغانستان بدأ في النضوب بالتزامن مع دخول فصل الشتاء وانعدام فرص الزراعة بسبب هطول الثلوج.

وحسب الوفد الأممي تتجه «الفاو» إلى فتح شراكات جديدة مع مؤسسات القطاع الخاص للإفادة من جهودها في مجال المسؤولية الاجتماعية بعد أن بات من غير الممكن الاعتماد على الحكومات وحدها.

"6 دول في المنطقة بحاجة إلى مساعدات ملحة لسد احتياجاتها الناجمة عن الحروب والكوارث

■ ■ ■

جهود الهيئة و«الفاو» تلاقت في عدد من الفعاليات والأنشطة الدولية

■ ■ ■

توجهات بتمتين جسور الشراكة بين الجانبين وتوسيع آفاقها المستقبلية"

وإلى ذلك، يسعى الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الـ 17 إلى إنهاء جميع أشكال الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030م، وهو ما يتطلب التوسع في إطلاق شراكات جديدة.

وتطرق النقاش إلى تداعيات الأزمة الاثيوبية، ومدى حاجة الشعب الاثيوبي إلى المساعدة في ظل الصراع الدائر على أرضه وتداعياته الإنسانية، وفي هذا السياق أكد الوفد الأممي أنه من غير العدالة حرمان هذا الشعب من مساعدات «الفاو»

بحجة أن الوضع غير آمن، مشيرًا إلى ضرورة توفير طرق أمنة لموظفيها لتعزيز الجانب الإنساني بوصفه دورًا مهمًا ومحوريًا في إنقاذ ضحايا الحروب والنزاعات.

وعاد الوفد ليؤكد أهمية تكوين شراكات جديدة، وفتح طريق «الفاو» للعمل في جميع أنحاء العالم، متطلعًا إلى عقد اتفاقية اطارية - تمويلية مع الهيئة الخيرية، ومشيرًا إلى أن «الفاو» يمتلك معيارًا عالميًا لقياس الكفاءة، وتقييم الأداء بالإضافة إلى تقييم الأثر.

وتُعد العلاقة بين الهيئة الخيرية ومنظمة «الفاو» مميزة ووطيدة، إذ تلاقت جهودهما في عدد من الفعاليات والأنشطة الدولية، حيث شاركت «الفاو» في نوفمبر 2018م في فعاليات المؤتمر الإنساني السنوي الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل تحت شعار «إنسانية واحدة ضد الجوع»، الذي نظمته الهيئة الخيرية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بحضور وفود تمثل 43 منظمة إنسانية محلية وإقليمية وعالمية.

وكان من أهم أهداف المؤتمر تسليط الضوء على قضية الجوع المحورية، وضرورة رفع الوعي بأهمية تفعيل نظرة مشتركة ذات مسؤولية تجاه شركاء الإنسانية الذين يقاسون مخاطر الجوع وآثاره حول العالم.

وقد انبثق عن المؤتمر مبادرة إنسانية عالمية حملت عنوان «إطعام مليار جائع حول العالم»، في إطار جهود محاربة الجوع بناء على دعوة من د. المعتوق وتوجيه الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد.

وشاركت «الفاو» في مبادرة «إطعام مليار جائع» بفاعلية حيث نفذت 901 مشروعًا ضمن المبادرة، استفاد منها نحو 40 مليون مستفيد، عبر 50 شراكة مع عديد الجهات والمنظمات.

وفي أبريل 2019 م، وقعت الهيئة و«الفاو» كتاب نوايا حسنة في بروكسل- بلجيكا، كخطوة رسمية مهمة باتجاه بناء الشراكة.

وتركز الهيئة في أهدافها الاستراتيجية على التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، عبر الارتقاء بقدرات الفئات المستهدفة من أصحاب الحاجة من أجل تحسين جودة حياتهم، وضمن مبادرة «حلول» التي تتضمن حلولًا مالية وغير مالية من خلال استخدام أدوات غير تقليدية في عملية التمكين الاقتصادي.

وفي هذا الإطار، وبتمويل من الهيئة الخيرية، نفذت «الفاو» مشروع دعم صغار المزارعين من منتجي الألبان ورعاة الأغنام والنازحين داخليًا في شمال غرب سوريا بغرض تحسين إنتاج الألبان والخضار، والحفاظ على الأصول الحيوانية، ومنع سوء التغذية، وتطوير سبل العيش.

وكانت الهيئة قد وقعت عقد المشروع في مارس 2020 لدعم صغار المزارعين لـ 2250 مزارعًا في محافظة إدلب-سوريا، بالإضافة إلى تقديم خدمات الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني للمزارعين والرعاة طوال فترة المشروع المقدرة بـ 18 شهرًا.

وفي إطار حرصها على تكوين شراكات استراتيجية فعالية، تتجه الهيئة إلى تمتين جسور الشراكة مع «الفاو» وفتح آفاق مستقبلية عبر اللقاءات الدورية والاتفاقية الاطارية المزمعة بين الطرفين، وورش العمل التي تتناول خبرات وتجارب الجانبين.

يعرض سيرة رسول السلام بأحدث التقنيات

د. المعتوق يزور المتحف الدولي للسيرة النبوية في المدينة المنورة

■ د. عبدالله المعتوق متفقدًا أجنحة المتحف الدولي للسيرة النبوية

زار رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق المقر الرئيس للمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية الذي يقع بجوار المسجد النبوي الشريف تحت اشراف رابطة العالم الإسلامي.

وأشاد لدى تجوله في أجنحة المتحف بمستوى التقنيات الحديثة والعروض المتنوعة التي تحكي سيرة رسول السلام والرحمة كأنك تعيشها، متطلعًا إلى تعميمه في الدول الإسلامية لأهمية رسالته وحاجة الإنسانية إليها، ونقلَ المعرفة الثابتة للأجيال بطريقة عصرية.

واطلع د. المعتوق على المعرض الذي يضم أجنحة متعددة عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة والمدينة المنورة، عبر استخدام التقنيات المبتكرة في التعريف بجميع الأنبياء، والطرق المُبتكرة في طريقة عرض وثيقة المدينة المنورة ووثيقة مكة المكرمة، وجهود المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم والسنة الشريفة.

واستمع إلى شرح مفصل عن مُجمل مكونات المتحف من خلال منصة العرض المتكاملة العلمية والتقنية التي توفر أشمل وأدق وسائل العرض العصرية لرسالة الإسلام وتشريعاته السمحة، وجماليات الدين، بوصفها رسالة إيمانية إنسانية حضارية.

يذكر أن المتحف مزود بأحدث التقنيات التي تجعل الزائر يعيش أبعاد السيرة النبوية والمشاهد والآثار التاريخية بتقنيات الـ VR والعرض ثلاثي الأبعاد التي تظهر العديد من المشاهد والمعالم التاريخية والمقتنيات التي وردت في سيرة النبي الكريم بسبع لغات؛ هي العربية والإنجليزية والأسبانية والأردية والفرنسية والتركية والإندونيسية.

ويُعنى المعرض الذي يضم 25 جناحًا رئيسًا، بتقديم رسالة الإسلام ممثلة في العدل والسلام والرحمة والتسامح والاعتدال، اعتمادًا على القرآن الكريم وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام والتاريخ الإسلامي، ويعتمد على 350 أسلوبًا تربويًا ووسيلة تعليمية، بالإضافة إلى 150 دليلًا عن عظمة الإسلام، وحفظ حقوق غير المسلمين، إلى جانب عرض أكثر من 500 قطعة من المصنوعات ومتحفيات العهد النبوي.

د. المعتوق يؤكد استمرار الكويت في دعم قيرغيزستان

السفير القيرغيزي قاراغولوف يزور الهيئة ويشيد بالجهود الإنسانية الكويتية في بلاده

أشاد سفير جمهورية قيرغيزستان لدى دولة الكويت عظمات قاراغولوف بالجهود الإنسانية الكويتية في بلاده، كاشفًا أن المساعدات الكويتية غطت احتياجات قرابة 3 ملايين نسمة من أبناء شعبه البالغ عددهم 6 ملايين و200 ألف نسمة.

جاء ذلك خلال زيارته الهيئة الخيرية ولقائه د. عبدالله المعتوق بحضور المدير العام م. بدر الصميط ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي، وذلك للتعارف وتقديم الشكر للهيئة الخيرية لجهودها الإنسانية والتنموية في بلاده.

■ د. المعتوق مستقبلًا السفير القيرغيزي بحضور الصميط

وأضاف السفير القيرغيزي الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة أن مؤسسات العمل الخيري الكويتي بادرت من تلقاء نفسها لتقديم الدعم والمساعدة لبلاده، مشيرًا إلى أن تاريخ العلاقات القيرغيزية - العربية قديم ويمتد إلى ألف سنة.

ومن جانبه، قال د. المعتوق إنه زار جمهورية قيرغيزستان مرات عدة لافتتاح مشاريع خيرية وتعليمية، مؤكدًا استمرار الهيئة الخيرية في تقديم الدعم لإخوانهم في قيرغيزستان.

وتعد جمهورية قيرغيزستان من الدول التي تقع ضمن النطاق الجغرافي الذي تنشط فيه الهيئة على المستوى الإنساني عبر دعم العديد من المشاريع التعليمية والثقافية والموسمية وغيرها.

■ د. المعتوق مشاركًا في توزيع ملابس شتوية على تلاميذ قيرغيزستان

> "«العالمية» ترصد جانبًا من زيارات د. المعتوق إلى قيرغيزستان وافتتاحه العديد من المشاريع الخيرية
>
> ■ ■ ■
>
> رئيس الهيئة افتتح خلال إحدى زياراته ثلاث مدارس ابتدائية لخدمة 1500 طالب وطالبة"

وقبل أسابيع قليلة، دشنت الهيئة حملة لتسويق مشروع الشفيع إعلاميًا، ودعت المتبرعين إلى كفالة 50 طالبًا في قيرغيزستان على مدى 4 سنوات ليتموا حفظ كتاب الله عز وجل، وذلك في سياق نشاط المشروع في تلك البلدان.

وفي أكتوبر 2019 م، افتتحت الهيئة الخيرية ثلاث مدارس للمرحلة الابتدائية لخدمة 1500 طالب وطالبة على فترتين صباحية ومسائية ووضعت حجر أساس مدرسة رابعة، وذلك ضمن المشاريع التعليمية لمبادرة «ادفع دينارين واكسب الدارين».

وجاء افتتاح هذه المدارس خلال رحلة «زمرة الدارين» برعاية د. عبدالله المعتوق وحضور وزير التربية القيرغيزي، ومشاركة بعض مسؤولي الهيئة و36 ناشطًا وناشطة من أعضاء فريق الدارين في الكويت والسعودية وسلطنة عمان.

"اهتمام الهيئة ببناء المدارس في قيرغيزستان ناتج عن توجهها الاستراتيجي في دعم منظومة التعليم"

وفي تلك الأثناء، قال د. المعتوق إن إنشاء هذه المشاريع التعليمية في قيرغيزستان جاء من منطلق واجب الأخوة والمسؤولية الإنسانية وحرصًا على تعزيز أواصر المودة مع الشعب القيرغيزي ودعمًا للمجتمعات الفقيرة، مشيرًا إلى إن العمل الخيري الكويتي سبَّاق دائمًا إلى إطلاق مثل هذه المبادرات التطوعية التنموية التي تسهم في تكوين جيل من المتعلمين والمنتجين والمؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

وفي السياق نفسه لفت إلى أن اهتمام الهيئة ببناء المدارس في قيرغيزستان ناتج عن توجهها الاستراتيجي في دعم منظومة التعليم والحاجة الماسّة لبعض القرى القيرغيزية إلى منشآت تعليمية في ظل المعاناة اليومية للطلبة الذين يضطرون إلى قطع مسافات تصل الى 5 كيلومترات يوميًا سيرًا على الأقدام وسط الثلوج في فصل الشتاء، فضلًا عن عدم صلاحية المدارس القديمة لمواصلة العملية التعليمية وأيلولة مبانيها للسقوط.

وفي إطار جهود الهيئة، دشن د. المعتوق في شهر أبريل 2015م زيارة خيرية ناجحة ومثمرة إلى قيرغيزستان افتتح خلالها عددًا من المشاريع الخيرية.

وحظيت الزيارة حينئذ باهتمام شعبي ورسمي، حيث التقى رئيس جمهورية قرغيزيا ألمازبك آتامبايف، وبحث معه سبل التعاون المشترك، كما التقى رئيس البرلمان القرغيزي آسيل بيك جين بيكوف، ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية سبر إيساقوف.

وفي سياق هذه الزيارة افتتح د. المعتوق المشروع الكبير لتوصيل الماء لقرية كونتو على نفقة رواد مسجد المرجاح بضاحية صباح الناصر لفائدة 7500 نسمة، وسط فرحة لا توصف من أهل القرية، ودعوات بالشكر والثناء لأهل الكويت.

كما شارك د.المعتوق والوفد المرافق له في توزيع كسوة للأيتام بقرية إيفانوفكا حيث تم توزيع كسوة على 130 يتيمًا، و150 طالب علم، و100 طالبة، وتسليم مواد تموينية لـ 120 أسرة فقيرة.

وفي محطة خيرية أخرى خلال تلك الزيارة، شارك د.المعتوق والوفد المرافق له، في توزيع مواد تموينية على 170 أسره فقيرة وأرملة في المركز الثقافي الإسلامي للطالبات، فضلا عن تسليم بقرتي حلوب لأسرتين يتيمتين.

ويدرس في المركز الثقافي أكثر من 500 طالبة، وعندما لاحظ د. المعتوق إمكانياته المتواضعة ومخرجاته الكبيرة وجه إلى تقديم الدعم للمركز، كما شارك في توزيع مواد تموينية على الأسر الفقيرة.

■ جانب من الجولة التفقدية في فصول مدارس الدارين

■ د. المعتوق ومسؤولون قيرغيزيون يقصون شريط افتتاح المدارس

وفي ظل تكبد الأطفال معاناة الذهاب بالبغال إلى الجبل، لجلب المياه، رصد الوفد الخيري الكويتي وقتئذ احتياجات بعض الأسر المتعففة التي تتمثل في مشروع تمديدات للمياه، مشغل للخياطة، ومصنع للحليب.

كما تفقَّد الوفد الخيري برئاسة د. المعتوق مستشفى المعاقين فى مدينة قرابولتا التي تضم 287 معاقًا بالمستشفى، وقد جمع هؤلاء بين الإعاقة واليتم والفقر وتردي الخدمات الصحية.

كما زار الوفد الخيري معهد عثمان بن عفان للطلبة والطالبات فى قرابولتا أيضًا، حيث يدرس به 150 طالبًا، و 120 طالبة.

وزار الوفد أيضًا دار المعاقين التي تضم 280 يتيمًا فى المدينة نفسها، ويشرف عليها الإخوة الكرام محمد الشايع، وأحمد الشايع، وعلي الشايع، وشايع الشايع، وقام الوفد بتكريم مجموعة من هؤلاء الأيتام.

وخلال تلك الزيارة، وضع د. المعتوق حجر الأساس لعدد من المساجد الجديدة وفصول تحفيظ القرآن الكريم، وتفقَّد مشاريع قيد الإنجاز كالمساجد والمدارس وفصول القرآن والمراكز الطبية ومستشفى المعاقين، واطلع على الاستعدادات الجارية لمشاريع إفطار الصائم حينئذ وكسوة الأيتام والمعاقين وقوائم الأسر الفقيرة والأرامل والأيتام والمعاقين والمرضى لمساعدتهم من أموال الصدقات والزكاة.

وتقديرًا لجهود الهيئة الخيرية، منحت جامعة (محمود قشغاري برسقاني الشرقية) في قيرغيزستان د. المعتوق شهادة الدكتوراه الفخرية ودرعًا تذكارية.

وتقع جامعة محمود قشغاري برسقاني الشرقية في العاصمة بشكيك، وجاء هذا التكريم تعبيرًا عن تقدير الجامعة لمواقف الهيئة الداعمة لها منذ تأسيسها.

وتأسست الجامعة عام 1999م باسم (الجامعة القرغيزية الكويتية) بمبادرة من مجموعة من المؤسسات الخيرية الرسمية والشعبية في دولة الكويت، وعلى

■ د. المعتوق وأعضاء الوفد المرافق في لقطة تذكارية مع تلاميذ مدارس الدارين

■ د. المعتوق لدى إلقاء كلمته في حفل افتتاح إحدى المدارس

رأسها الهيئة الخيرية، والمرحوم عبد اللطيف الهاجري المؤسس الرئيس للجامعة، وأحد قيادات قطاع الرحمة العالمية.

وتعد الجامعة من أهم الصروح العلمية المعنية بتدريس اللغة العربية في دول وسط آسيا، حيث تضم قسمًا للغة العربية يدرس به أساتذة من دول عربية مختلفة، كما أنها الجامعة الوحيدة التي تدرس ماجستير اللغة العربية في وسط آسيا، وهي مركز للتبادل الثقافي والحضاري بين العالم العربي ودول آسيا الوسطى.

وفي شهر يونيو 2015 م، زار د. المعتوق قيرغيزستان لافتتاح العديد من المشاريع الخيرية وتفقد أخرى برفقة وزير شؤون الديوان الأميري الراحل الشيخ ناصر صباح الأحمد - رحمه الله، وشكّلت زيارة الشيخ ناصر الصباح للمشاريع الخيرية الكويتية حينئذ شهادة مهمة للعمل الخيري وفرسانه العاملين في هذا الحقل، والمهمومين بأوضاع الفقراء والأيتام والأرامل وضحايا النزاعات والكوارث.

وللهيئة الخيرية جهود خيرية كبيرة في قيرغيزستان بمختلف المجالات الإنسانية والصحية والتعليمية والإغاثية.

يذكر أن جمهورية قيرغيزستان تقع في الجزء الشرقي من آسيا الوسطى، وتشترك حدودها الشرقية مع إقليم التركستان الشرقية، وهو تابع للصين، وتحدها من الشمال جمهورية قازاخستان، ومن الغرب جمهورية أوزبكستان، ومن الجنوب الغربي والغرب جمهورية طاجيكستان، وتحيط بكل حدودها بلاد إسلامية.

وتتبع قيرغيزستان الإدارة الدينية لوسط آسيا وقازاخستان، ومقرها بمدينة طشقند، ويتعلم القرغيز اللغة الروسية إلى جانب لغتهم الوطنية التي تكتب بحروف روسية.

ومنذ 1996م اضطلع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدور تنموي ملموس في جمهورية قيرغيزستان.

■ الجامعة القيرغيزية الكويتية تمنح د. المعتوق درجة الدكتوراه الفخرية

مشاريع خيرية تعليمية وإغاثية وثقافية

■ السلال الغذائية تخفف معاناة المنكوبين

اعتمدت لجنة البرامج والمشاريع في اجتماعاتها الدورية العديد من المشاريع الخيرية بعد تقييمها ودراستها، والتأكد من اتفاقها مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة.

• مشروع توزيع طرود غذائية وكسوة الشتاء على 400 أسر محتاجة بالمخيمات العشوائية في لبنان.

• مشروع تزويد 8 مؤسسات تعليمية في لبنان بالطاقة الشمسية المتجددة بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي.

• مشروع الإغاثة العاجلة لمتضرري الفيضانات في باكستان بتوزيع الطرود الغذائية على الاسر المتضررة عبر مكتب الهيئة في إسلام أباد.

• مشروع مدينة السلام في ريف إدلب بسوريا، وتتألف من 300 وحدة سكنية ومرافق تعليمية وصحية وخدمية (مسجد، مدرسة، مستوصف، سوق تجاري، بئر، حديقة)، ويهدف المشروع توفير المأوى للفقراء، وفرص عمل للمهنيين والحرفيين.

• مشروع الكفالة الدراسية والمعيشية لأكثر من 100 طالب من الطلبة العرب المقيمين في تركيا.

• مشروع بنيان لنشر الثقافة الاسلامية بدولة السلفادور، ومن أهم أنشطته تعليم الإسلام لـ 100 مهتدي جديد، وتنظيم 24 زيارة تعريفية بالثقافة الاسلامية و50 محاضرة توعوية، وإعداد برنامج دعوة الكتروني.

• مشروع السلام لدعوة غير المسلمين وتعليم المسلمين الجدد، ومن أهم فعالياته، إقامة 24 زيارة للتعريف بالإسلام، 24 زيارة لتأهيل المهتدين الجدد، و40 لقاءً لتأهيل 30 مهتديًا جديدًا للتعريف بالإسلام.

بدعم من الهيئة الخيرية وتنفيذ جمعية آيات الخيرية

تأهيل وتدريب 120 طالبًا من طلبة المنح الدراسية في الكويت

بتمويل من الهيئة الخيرية نفذت جمعية آيات الخيرية مشروع «وافد العلم» الذي استهدف تأهيل وتدريب 120 طالبًا من طلبة الجاليات الإسلامية الحاصلين على منح دراسية بدولة الكويت عبر مجموعة برامج ثقافية وتدريبية متنوعة.

■ الزين والمطوع يتوسطان حفاظ القرآن الكريم وطلبة البعوث

وتضمن المشروع العديد من الدورات في مجال التربية القرآنية الموسمية والحلقات القرآنية وبرامج للتأهيل العلمي والدعوي والمهاري والتربوي، وكفالة عدد من المعلمين.

وفي سياق متصل، خصصت الهيئة مقرًا بإحدى منشآتها في محافظة الجهراء لجمعية آيات الخيرية لدعم جهود الجمعية في مجال التأهيل والتدريب المهني، وذلك ضمن اهدافها الاستراتيجية الخاصة بتطوير قدرات المنظمات الشريكة في الداخل والخارج.

ومثّل الهيئة في هذه المناسبة نائب المدير العام عبدالرحمن المطوع الذي ألقى كلمة أكد فيها سعي الهيئة الخيرية إلى تطوير شراكاتها مع المنظمات الخيرية والإنسانية في الداخل والخارج انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020- 2024 الهادفة إلى دعم شراكات استراتيجية فعالة من أجل بناء الإنسان وتمكينه ثقافيًا واقتصاديًا وتعليميًا، فضلًا عن تنمية قدرات المؤسسات الشريكة ومساعدتها على أداء رسالتها.

واحتفلت جمعية آيات الخيرية بافتتاح مقر آيات للتأهيل والتدريب المهني، وتكريم الخاتمين في حلقات القرآن الكريم، وتدشين تطبيق مصحف جمعية آيات الخيرية، بحضور أمينها العام د. عبدالمحسن زين المطيري ولفيف من العاملين في الحقل الخيري وطلبة البعوث ومحفظي القرآن الكريم.

ووصف المطوع جهود الجمعية بالأعمال الكبيرة والعظيمة التي تستحق الإشادة والتقدير، لافتًا إلى أن قيادتها شخصية أكاديمية مرموقة وكفاءة علمية مشهود لها بالإخلاص والاجتهاد في مجال الدعوة.

وأكد حرص الهيئة الخيرية على نشر قيم الوسطية الإسلامية، والتعاون مع

■ د. عبدالمحسن الزين مكرمًا نائب المدير العام عبدالرحمن المطوع

> **"الهيئة الخيرية تخصص مقرًا للتأهيل والتدريب المهني بإحدى منشآتها في الجهراء"**

جمعية آيات الخيرية بوصفها إحدى الجهات الشريكة في تنفيذ برامج هذا الهدف الاستراتيجي، مثمنًا جهودها في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه وفق منهجية علمية، وعبر منظومة متكاملة من الخدمات والبرامج الطموحة.

وتابع المطوع: إن الهيئة تهتم في مبادراتها التعليمية بمراكز التأهيل والتدريب المهني من أجل تنمية قدرات الإنسان ومساعدته على تحسين نوعية حياته المعيشية والاقتصادية والتعليمية، منوهًا إلى توقيع مذكرة التفاهم بين الهيئة الخيرية وجمعية آيات الخيرية بتخصيص الدور الثاني من مبنى الهيئة في الجهراء لهذه الأنشطة الإنسانية الثقافية والتنموية.

وبمشاعر فياضة بالامتنان والإعجاب هنأ المطوع الخاتمين لكتاب الله عز وجل، ودعاهم إلى مواصلة الطريق مؤكدًا أنه إذا كان الوصول إلى القمة أمرًا ممكنًا، فان التحدي الحقيقي هو البقاء في القمة والحفاظ عليها، وهو الأمر الذي يتطلب جهودا مكثفة من أجل استمرار هذا التفوق والتميز.

وعبر عن شكر الهيئة لقيادة الجمعية ممثلة في د. عبدالمحسن زين المطيري لما شهدته هذه المؤسسة الناشئة من طفرة ملحوظة على مستوى الأداء وكفاءة البرامج وتطور تطبيقاتها، آملًا لها التوفيق والسداد في بلوغ غاياتها النبيلة.

وتعمل جمعية آيات على خدمة كتاب الله عزوجل والعناية به قراءةً وحفظًا وتدبرًا من خلال تنوع مشاريعها وأنشطتها العلمية والدعوية والخيرية، داخل الكويت وخارجها.

وكانت الجمعية قد بدأت أعمالها قبل رمضان 1438 هـ في العمل القرآني والعلمي والخيري والدعوي بآمال كبيرة وجهود بسيطة، غير أن هذه الجهود أثمرت ثمارًا يانعة، فطابت أزهارها، وأغدقت أشجارها حسب تصريح أمينها العام.

وفق علاقة شراكة بين الهيئة الخيرية ومفوضية اللاجئين

تدريب 1000 طالب باكستاني وأفغاني على 13 مهنة فنية

يواجه مشروع «دعم سبل العيش من أجل اللاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في باكستان» الذي أقرته الهيئة الخيرية حديثًا حالة الفقر المزمن التي يعيشها أبناء تلك المجتمعات عبر تدريب 1000 طالب على 13 مهنة وفق متطلبات سوق العمل.

■ المشاريع الصغيرة تدر دخلًا ثابتًا على الأسر الفقيرة

جاء دعم الهيئة لهذا المشروع الذي قدمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتقاطع أهدافه مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة في مجال التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة من خلال مبادرة «حلول» المعنية برفع قدرات الفئات المستهدفة واكسابهم مهارات مهنية وحرفية.

وفق دراسة الجدوى يستغرق البرنامج التدريبي مدة 3 سنوات، وتعقد الدورات التدريبية للمهارات الفنية والمهنية في معاهد الهيئة الوطنية للتدريب المهني والفني لضمان حصول المتدرب على شهادة معترف بها دوليًا.

وتعزو الدراسة أهمية هذا البرنامج التدريبي إلى عدم وجود فرص تدريب منهجية رسمية على المهارات المختلفة، وارتفاع معدلات الفقر المزمن الذي يحد من قدرة عائلات اللاجئين على امتلاك أصول إنتاجية لإدرار الدخل، بالإضافة إلى عدم وجود المهارات الفنية القابلة للتسويق وضعف إمكانية الوصول إلى فرص العمل.

ولا تزال باكستان تستضيف 1,4 مليون لاجئ أفغاني، وتعد ثالث أكبر دولة مستضيفة للاجئين في العالم بعد تركيا وكولومبيا، كما أنها من الدول التي يقصدها الآلاف من الأفغان الذين يعبرون الحدود بحثًا عن فرص أفضل لكسب لقمة العيش والحصول على الخدمات.

وأدت التبعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بالوجود الطويل للأفغان في باكستان إلى المزيد من الأعباء على المجتمع المضيف، كما فرضت ضغطًا هائلًا على البنية التحتية وأنظمة تقديم الخدمات العامة التي تعمل فوق طاقتها.

وتشمل الدورات كيفية تشغيل الآلات الثقيلة ومكائن الخياطة وإصلاح وتركيب الألواح الشمسية واستخدام الكمبيوتر والسباكة والتجميل وإصلاح محركات السيارات والإصلاحات الكهربائية والأعمال الخشبية والحدادة والرخام والبلاط والتجارة والخدمات الإسعافية.

وتواصلت مسيرة الشراكة بين الجانبين في عام 2020م مع انطلاق عمل مكتب

اتفاقية تفاهم لدعم اللاجئين وبناء القدرات

ترتبط الهيئة الخيرية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعلاقات شراكة قديمة، إذ وقعتا في عام 2000 م اتفاقية تفاهم بحضور رئيس الهيئة حينئذ الشيخ يوسف الحجي - رحمه الله- والمدير المساعد للمكتب الإقليمي لوسط وجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط مورين كونلي.

وركزت الاتفاقية على الشراكة في مجال العمليات الخاصة باللاجئين وتغطية أنشطة الحماية والإعالة والرعاية والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج، وبناء المؤسسات وإعادة التوطين وبناء شراكة فعالة في العمليات من خلال التزام مشترك بفهم مسؤوليات الطرف الآخر.

كما تشير الاتفاقية إلى تحسين آليات التشاور والتعاون واقتسام المعلومات وتنسيق التخطيط للبرامج وتنفيذها وتكامل الأنشطة والاستخدام الفعال للموارد وتجنب الازدواجية وتبادل الخبرات والتدريب وبناء القدرة على نحو مشترك، بالإضافة إلى إمكانية تشكيل منتدى لممثلي اللاجئين والمنظمات غير الحكومية.

عرفانًا بعطائها السخي وتبرعها ببناء ثلاث قرى للفقراء بالنيجر

الهيئة الخيرية تعرب عن شكرها وتقديرها لأسرة آل السبيعي في قطر

عرفانًا بالعطاء السخي لأسرة آل السبيعي، قدم المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط هدية تذكارية إلى عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د.عبدالعزيز بن عبد الله بن تركي السبيعي خلال زيارته العاصمة القطرية الدوحة.

وجاءت الهدية تعبيرًا عن شكر وتقدير الهيئة الخيرية لتبرع أسرة آل السبيعي الكريمة ببناء ثلاث قرى سكنية متكاملة المرافق للفقراء في جمهورية النيجر، انطلاقًا من الحديث الشريف «لا يَشْكُرُ اللَّه مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ».

■ المدير العام يزور د. السبيعي ويقدم له هدية تذكارية

وكانت الهيئة الخيرية قد افتتحت في شهر مايو الماضي ثلاث قرى سكنية لإيواء عشرات الأسر الفقيرة في جمهورية النيجر بدعم كريم من أسرة آل السبيعي، بلغت قيمته 365 ألف دينار كويتي، بما يعادل مليونًا و213 ألف دولار.

"القرى السكنية أسهمت في تحسين الأوضاع المعيشية والتعليمية والصحية لعشرات الأسر الفقيرة في النيجر"

وشكّلت هذه القرى التي تبرع ببنائها كل عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبد العزيز بن عبد الله بن تركي السبيعي وشقيقه السيد خليفة بن عبد الله بن تركي السبيعي، وزوجة الأخير السيدة شيخة شاهين الغانم تطورًا مهمًا في حياة عشرات الأسر الفقيرة حيث أسهمت في تحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية.

وتسعى الهيئة الخيرية إلى تحويل حياة عشرات الأسر الفقيرة من دائرة العدم والعوز إلى فضاء الحياة والأمل والعمل والإنتاج والأثر الإيجابي في المجتمع.

وينطلق هذا المشروع المتكامل من الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية -2020 2024م الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا؛ ليكون قادرًا على إحداث الأثر الإيجابي في مجتمعه.

وأشرفت الهيئة على المشروع في جميع مراحله من خلال مكتبها في النيجر الذي بذل جهدًا مضنيًا في متابعة الأعمال الإنشائية والتواصل مع المقر الرئيس حتى تحول الحلم إلى حقيقة، وتوج هذا الإنجاز بتسليم مفاتيح الوحدات السكنية للأسر المستفيدة.

ويحرص الهيئة الخيرية على أن تضم كل قرية إلى جانب الوحدات السكنية مسجدًا للعبادة، ومدرسة لتعليم الأجيال، ومركزًا مهنيًا لتنمية قدرات الشباب، وبئرًا ارتوازية لتوفير المياه الصالحة للشرب لسكان القرية وخدمة مرافقها.

وتشير المصادر إلى أن النيجر من أفقر دول العالم، حيث يعيش أكثر من 63% من السكان تحت خط الفقر بحسب تقرير لمنظمة اليونيسكو، ويقع ترتيبها كآخر دولة في العالم من حيث مؤشر التقدم الإنساني حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وكان د. عبد العزيز السبيعي قد تبرع بتمويل 50 وحدة سكنية في مدينة صباح الأحمد الخيرية بمنطقة الشمال السوري، والتي تتألف من 1800 وحدة سكنية بالإضافة إلى العديد من المرافق الصحية والتعليمية والخدمية.

"البرنامج التدريبي يهدف إلى رفع قدرات الفئات المستهدفة واكسابهم مهارات مهنية وحرفية

■ ■ ■

الهيئة تحرص على تكوين شراكات استراتيجية فعالة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية"

الشراكات الدولية بالهيئة الذي أعاد ترتيب هذا الملف وتفعيله انطلاقًا من الخطة الاستراتيجية للهيئة -2020 2024 م، التي تركز على أهمية تكوين شراكات استراتيجية فعالة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

ومن ناحية أخرى، تهدف استراتيجية مفوضية اللاجئين إلى تعزيز القدرات الانتاجية ودعم رأس المال البشري والاجتماعي والمالي للاجئين والمجتمع المضيف.

كما تسعى إلى دعم السياسات التي تساعد على إيجاد بيئة تتيح لأبناء المجتمعات الأكثر ضعفًا والاعتماد على أنفسهم بشكل أكبر من خلال التركيز على محاور القضاء على الفقر تدريجيًا والتدريب الفني والمهني للاجئين والمجتمعات المضيفة.

الهيئة الخيرية تركز في حملتها الشتوية على المشردين والفئات الأشد فقرًا

إطلاق «صدقة الدفء» لتخفيف معاناة 35 ألف محتاج في 10 دول حول العالم

بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية الشتوية لنحو 6 آلاف أسرة فقيرة، تضم أكثر من 35 ألف شخص من اللاجئين والنازحين والفقراء في 10 دولة حول العالم، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملتها الشتوية السنوية تحت شعار «صدقة الدفء».تلك الحملة الموسمية اعتادت الهيئة الخيرية أن تدشنها سنويًا مع دخول فصل الشتاء حتى تتمكن من دعم الفئات الأكثر احتياجًا في مواجهة موجات البرد والعواصف والرياح الشديدة والأمطار الغزيرة، ورفدهم بالإمكانات التي تعينهم على تخطي هذه الفترة الصعبة، لاسيما سكان المخيمات العشوائية والمناطق غير الآمنة.

■ جانب من توزيع الحقيبة الشتوية في محافظة الأنبار

وفي سياق حملة «الكويت بجانبكم»، نفذت منظمة الجمعية الطبية العراقية الموحدة للإغاثة والتنمية مشروع «صدقة الدفء» المكون من مدفئة نفطية وبطانيتين اثنتين و«كاريت» على العوائل المتعففة في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار.وفي اليمن نفذت مؤسسة بصمات للتنمية مشروع «صدقة الدفء» من خلال توزيع 272 حقيبة شتوية على الأسر النازحة في تعز ومأرب، استفاد منها 1,632 شخصًا، حيث تكونت كل حقيبة من ملابس شتوية للرجال والنساء والأطفال و4 بطانيات وغيرها.

وتسعى الهيئة هذا العام إلى إيصال المساعدات الإنسانية الغذائية والشتوية إلى المحتاجين الأشد ضعفًا في 10 دول، وتضم قائمة الدول المستهدفة فلسطين، سوريا، اليمن، العراق، لبنان، الأردن، أوزباكستان، باكستان، كازخستان، تونس.وقبل حلول موسم الشتاء، تستقبل الهيئة طلبات المنح ضمن دراسات جدوى تبين وصف المشروع وعدد المستفيدين واحتياجاتهم الرئيسة والأثر المتوقع للمشروع.

وتحدد الدراسات الواردة للهيئة الفئات الأشد احتياجًا، خاصة اللاجئين والنازحين الذين فقدوا منازلهم من جراء النزاعات والكوارث، وأصبحوا أكثر عرضة للشدائد والأزمات خاصة التقلبات الجوية.

وتركز الحملة على مخيمات وتجمعات النازحين واللاجئين والدول التي تعاني ظروفًا استثنائية أو تتعرض إلى موجات من البرد القارس والأعاصير والأمطار الغزيرة، كاللاجئين والنازحين السوريين في دول الجوار واليمنيين والعراقيين وغيرهم من ذوي الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة.وفي إطار اهتمامها بالمشروعات النوعية، تعتزم الهيئة انفاذ قرية سكنية في ريف إدلب بسوريا، وتتألف من 300 وحدة سكنية، كما تضم مرافق تعليمية وصحية وخدمية (مسجد، مدرسة، مستوصف، سوق تجاري، بئر، حديقة)، ويهدف هذا المشروع إلى توفير مأوى للفقراء، وفرص عمل للمهنيين والحرفيين.

ومن برامج الحملة السلال الغذائية التي تتنوع بين الأرز والسكر والعدس وزيت الطعام والملح والشاي والحمص والدقيق والتمر وغيرها حسب العادات الغذائية لكل شعب، وتكفي السلة الغذائية الواحدة لتغطية احتياجات الأسرة مدة شهر كامل.

كما تشمل البرامج الشتوية مستلزمات التدفئة كالمدافئ التقليدية والكهربائية، والفحم والوقود والمازوت والبطانيات، والملابس الشتوية، وهذه المواد من شأنها أن

> "الهيئة تعتزم انفاذ قرية سكنية في ريف إدلب بسوريا من 300 وحدة سكنية
>
> ■ ■ ■
>
> النازحون واللاجئون يفتقرون إلى أدوات التدفئة والمواد الغذائية لمواجهة تحديات الشتاء"

تخفف وطأة البرد القارس على المستفيدين.وتنفذ الهيئة مشاريع حملة الشتاء من خلال مكاتبها في الخارج و20 جمعية محلية في البلدان المستهدفة، وتتلقى الهيئة من هذه الجهات تقارير دورية مرحلية ونهائية مكتوبة ومرئية تبين خريطة توزيع المساعدات، وحجم المستفيدين وأثر هذه المعونات على حياتهم.وتتيح الحملة الفرصة أمام أهل الخير داخل الكويت وخارجها لتقديم الدعم للمشاريع الشتوية عبر فروع الهيئة المنتشرة في جميع أنحاء الكويت وموقعها الالكتروني وخطوطها الساخنة وخدماتها المعنية.وكما تعمل الهيئة وفرقها التطوعية على المستوى الدولي، فإنها تنشط عبر بعض الفرق التطوعية والجمعيات الشريكة محليًا من أجل مساعدة الأسر المتعففة داخل الكويت.وتضطلع الهيئة بتقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما تعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين عن طريق تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية.

■ تنفيذ مشروع صدقة الدفء في اليمن

"فروع الهيئة وموقعها الالكتروني تستقبل تبرعات حملة الشتاء وقيمة «صدقة الدفء 40 دينارًا»"

ويواجه اللاجئون والنازحون في المخيمات بعدد من الدول المنكوبة أزمة حقيقية في تأمين متطلبات الحياة الأساسية، وتتزايد تلك الاحتياجات مع دخول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة وهبوب الرياح وسقوط الأمطار الغزيرة.ويفتقر النازحون واللاجئون في المخيمات إلى مواد التدفئة الأساسية والمواد الغذائية الرئيسة، وهو الامر الذي يراكم معاناتهم مع ارتفاع الاسعار وندرة فرص العمل وانخفاض الرواتب وطول مدى الأزمات الإنسانية وحدتها، وغياب أي أفق لحلها وعودتهم إلى قراهم ومدنهم.ومع انخفاض درجات الحرارة، يتطلع المهجّرون إلى الحصول على مواد التدفئة للتغلب على برودة الطقس ولحماية أبنائهم من خطر الإصابة بأمراض الشتاء، خاصة في ظل انتشار وباء «كورونا» وتحوراته.أحد المهجرين السوريين، وهو ربّ أسرة مؤلفة من أربعة أطفال ويقيم في أحد المخيمات العشوائية يرى أن فصل الشتاء يحمل معه الكثير من الأعباء، لا سيما أن العمل يقلّ فيه لدرجة كبيرة، ما يجبره على ترقب المساعدات الإنسانية، ومع حلول الشتاء، يأمل هذا العام أن يحصل على كمية من الحطب المخصص للتدفئة بالإضافة إلى أكياس الفحم. موضحا أنه بات من الصعب عليه الحصول على المواد الأساسية مثل الخبز والزيت.

ويضطر نازحون ولاجئون إلى تقليل عدد الوجبات اليومية وكميات الطعام لتغطية المستلزمات الأساسية، في خطوة تعكس ضعف الاستجابة الإنسانية وتبين خطورة وسوء أوضاع هؤلاء.وفي ظل هذه الأوضاع المأساوية في مناطق النزاعات والكوارث تتواصل المناشدات والإغاثات المطالبة بتأمين المستلزمات الأساسية لسكان المخيمات.وتهدف الهيئة الخيرية كمنظمة إنسانية عالمية إلى مساعدة وتمكين الفئات الضعيفة في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة من دون تحيز أو تمييز.

قسائم شرائية لتلبية احتياجاتها الأساسية

«دانة التطوعي» يسعى لإغاثة 800 أسرة سورية خلال موسم الشتاء

■ فريق دانة التطوعي يواصل بث الأمل عبر رحلاته الإغاثية

يسعى فريق دانة التطوعي التابع للهيئة الخيرية إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى 800 أسرة فقيرة من اللاجئين السوريين في منطقة هاتاي على الحدود التركية السورية.

وتكفي حصة المواد الغذائية التي يعتزم الفريق توزيعها على الأسر المستفيدة مدة شهر، وتتألف من المواد الأساسية.

وتأتي هذه المساعدات الإغاثية في سياق حملة الشتاء «روح الأمل 14» التي اعتاد الفريق تنظيمها بمناسبة حلول موسم الشتاء، وما يترتب عليه من تداعيات إنسانية كارثية.

ويرصد الفريق العديد من حكايات الألم التي تعيشها مجموعة من أسر المعلمين السوريين الذين كانوا يعيشون في وطنهم آمنين ميسورين الحال، وبسبب الحرب فقدوا وظائفهم وتركوا ممتلكاتهم وفروا خوفًا من القتل وهم يعيشون حاليًا لاجئين في تركيا بولاية هاتاي.

يستهدف المشروع تأمين قسائم شرائية لعائلاتهم التي تواجه معاناة إنسانية شديدة الوطأة ليقوموا بشراء حاجاتهم الأساسية من الطعام، إنها صدقة توفر لهم ما يُعينهم على التصدي لتحديات التشريد والتهجير.

■ من أجل شتاء دافئ للاجئين السوريين

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تدشين حملة "ثبات" لدعم أهل فلسطين.. وفقهاء يجيزون الزكاة

أطلقت الهيئة الخيرية حملة «ثبات» لدعم أهل فلسطين ومساندتهم بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يواكب 29 نوفمبر من كل عام، وحددت قيمة سهم الدعم بـ 30 دينارًا للإنفاق على بعض المشاريع الخيرية.

وفي 1978م خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة 29 نوفمبر يومًا عالميًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بهدف توعية الرأي العام بقضيته ودعم حقوقه المشروعة.

رأت الهيئة وفريقاها التطوعين «إنساني ومبادرة الدينارين» في هذه المناسبة أن تتضامن مع الشعب الفلسطيني عبر إطلاق حملة إنسانية مؤلفة من حُزمة مشاريع، وهي مشروع إنارة بيوت الفقراء ودفع رسوم الطلبة الغارمين في غزة، وترميم بيوت أهل القدس، والحقيبة الشتوية، وتأثيث بيوت الفقراء.

وحملت مطبوعات الحملة إشارة إلى جواز دفع الزكاة لأهل فلسطين استنادًا إلى فتاوى العديد من العلماء والمجامع الفقهية ودور الإفتاء في الكويت والعالم الإسلامي، تثبيتًا لهم ودعمًا لصمودهم في وجه التحديات المحدقة بالمقدسات الإسلامية.

وعبر موقعها الالكتروني والمنصات الإعلامية والتطبيقات الذكية وحسابات الفرق التطوعية وفروعها في المحافظات والمنتجات الفنية تأتي هذه الحملة لتعكس معاناة الشعب الفلسطيني وخاصة قطاع غزة المحاصر برًا وبحرًا وجوًا.

واستعانت الحملة بعدد من المشاهير والشخصيات العامة والرموز التطوعية لبيان أهمية مشاريعها الإنسانية وحاجة الشعب الفلسطيني إلى الدعم والمساندة.

وشهدت الآونة الأخيرة توجيه الهيئة الخيرية العديد من المشاريع الخيرية لدعم أهل فلسطين في غزة والقدس والضفة الغربية ومخيمات اللاجئين، إذ خصصت 3 ملايين و730 ألف دولار على مراحل لدعم الوضع الإنساني في

■ جانب من توزيع الوقود على مشافي غزة إبان العدوان

■ طالبات يحتفلن بتخرجهن ويشكرن الهيئة لكفالتهن

"حملة «ثبات» تشمل إنارة بيوت الفقراء وتأثيثها ودفع رسوم الطلبة الغارمين وترميم بيوت أهل القدس والحقيبة الشتوية

■ ■ ■

الهيئة الخيرية لم تدخر وسعًا في دعم أهل فلسطين تنمويًا وإغاثيًا وتعليميًا وصحيًا"

فلسطين جراء العدوان في 2021 م حيث أقرت المشاريع ذات الأولوية المقدمة إليها من شركائها الميدانيين، والأكثر مساسًا بالتحديات الإنسانية اليومية.

وغطت هذه المخصصات العديد من البرامج الصحية والغذائية والإيوائية والمساعدات النقدية وتكاليف إيجارات منازل المتضررين ومشروع لحوم الأضاحي وكسوة العيد والعيدية، لما تشكله من احتياجات أساسية لإخواننا الفلسطينيين.

ونفذت الهيئة مشاريعها داخل قطاع غزة والقدس والضفة الغربية بالتعاون مع 16 جهة محلية ودولية، كانت قد قدمت العديد من الدراسات حول هذه المشاريع التي أقرتها بعد أن خضعت للتقييم والدراسة.

وتعد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إحدى الجهات الدولية الشريكة التي دعمت الهيئة برامجها الإنسانية بقيمة نصف مليون

■ من حفل تخرج المرأة الفلسطينية المعيلة في دورات تأهيلية

■ مشهد من توزيع شهادات المنح الدراسية على طلبة غزة

دولار، لمصلحة الأسر المتضررة والأكثر فقرًا، ونفذت هذه البرامج في شكل مساعدات نقدية لـ 1500 أسرة بواقع 250 دولارًا للأسرة، بإجمالي 375 ألف دولار، ومساعدات غذائية للأسر النازحة في مراكز الإيواء الطارئ (بقيمة 80 ألف دولار، وبلغ عددها 320 أسرة، ليصبح إجمالي الأسر المستفيدة عن طريق الوكالة 1820 أسرة.

وأفادت التقارير ومقاطع الفيديو أن هذه البرامج التي دعمتها الهيئة لبت احتياجات قطاع كبير من ضحايا العدوان والأسر الفقيرة داخل فلسطين، وعبر فلسطينيون عن شكرهم وتقديرهم لأهل الكويت لوقفتهم الكريمة إلى جانب إخوانهم في هذه المحنة وغيرها من الشدائد.

وفي سياق متصل، أنشأت الهيئة الخيرية المركز الكويتي للأشعة التشخيصية في غزة، ووردت له مؤخرًا أجهزة أشعة متطورة (MRI Scanner System / CT Scanner)، تمهيدًا لافتتاح المركز ودخوله خدمة التشخيص لـ 320 ألف نسمة في المحافظة الوسطى بقطاع غزة.

وبهذا المركز تحقق الحُلم الذي طالما راود آلاف المرضى الفلسطينيين بدعم أهل الخير في الكويت، ليكون إضافة نوعية للعمل الصحي في وسط القطاع، الذي يفتقر الى مركز متخصص في الأشعة التشخيصية، إضافة الى غياب هذه الخدمة الطبية عن المستشفى الحكومي الوحيد بالمحافظة.

ومن المتوقع أن يفيد من هذا الصرح الطبي سنويًا حوالي 25 ألف مريض، حيث لن يكونوا مضطرين للبقاء على قوائم انتظار المستشفيات الحكومية في المحافظات الأخرى لفترات طويلة أو الاضطرار للتوجه إلى القطاع الخاص الذي يفرض عليهم مبالغ طائلة، ليس بمقدورهم توفيرها.

وفي إطار دعم ملف التعليم بالأراضي الفلسطينية، دعمت الهيئة العديد من المشاريع التعليمية، منها مشروع كفالة 135 خريجًا وخريجة من الطلبة الغارمين في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، ومشروع توزيع حقائب مدرسية على 576 طالبًا وطالبة من الأيتام الذين تكفلهم في فلسطين بالتعاون مع جمعية دورا الإسلامية لرعاية الأيتام ولجنة زكاة جنين المركزية، ومشروع كسوة الطالب المدرسي للعام الدراسي 2021 2022 م لـ 978 طالبًا وطالبة من الأيتام الذين تكفلهم والطلبة الفقراء في قطاع غزة.

في إطار جهودها التنموية والتعليمية والتربوية، وزعت الهيئة الخيرية أجهزة حاسوب محمولة على عشرات الطلبة في الضفة الغربية لمواكبة التطور في مجال التعليم عن بعد، لا سيما بعد تفشي وباء كورونا، واعتماد المدارس والجامعات المنصات الإلكترونية بديلًا للتعليم النظامي.

وإلى ذلك، نجحت الهيئة في إنفاذ مشروع تمكين المرأة المعيلة لأسرتها في مدينة الخليل جنوب القدس بتخريج 100 امرأة فقيرة بإشراف جمعية سبيل للإغاثة الإنسانية في تركيا، وذلك في مجالات تصنيع الحلويات والمعجنات والتصوير والمونتاج والتجميل والعناية بالبشرة بعد حصولهن على دورات متخصصة، فضلًا عن تمليك 50 سيدة أخرى مشروعات إنتاجية صغيرة.

"تخصيص 3 ملايين و730 ألف دولار لدعم الوضع الإنساني في فلسطين إبان حملة «فزعة للأقصى» "

وفي مرحلة إغاثية أخرى، دشنت الهيئة حزمة مشاريع لدعم فلسطين تحت شعار «قنديل الأقصى»، وشملت مشاريع الكسوة والغذاء والأدوية والمستهلكات الطبية وترميم المنازل وكفالة الأيتام وكفالة طالب جامعي.

وتُشكل هذه المشاريع الإنسانية حاجة أساسية وملحة للفلسطينيين الذين يعيشون وضعًا إنسانيًا صعبًا في مخيمات النزوح واللجوء، إذ يعاني قطاع غزة على وجه الخصوص حصارًا جائرًا منذ 14 عامًا برًا وبحرًا وجوًا، ما أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر في القطاع، وليست مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة ولبنان والأردن وسوريا أفضل حالًا.

وتواصل الهيئة الخيرية بالتعاون مع فرقها التطوعية وشركائها العمل على تضميد جراح أشقائنا الفلسطينيين ومساعدتهم على تخطي تداعيات الأزمة بدعم أهل الخير في الكويت الذين هبوا منذ اللحظة الأولى لنجدة إخوانهم، وضربوا أعظم الأمثلة في العطاء والتضامن والتكافل.

كما تحرص الهيئة على تطوير المشاريع التي من شأنها أن ترفع مستوى معيشة الشعب الفلسطيني ليستطيع مواجهة المصاعب الاقتصادية التي تواجهه.

وبكل عزم، يؤكد قياديو الهيئة في العديد من المناسبات مواصلتها دعم القضية الفلسطينية وتضامنها مع الشعب الفلسطيني من منطلق الأخوة والواجب الإنساني.

■ مشروع توزيع أجهزة الحاسوب على طلبة الضفة الغربية

الهيئة الخيرية أطلقت البرنامج في 2010م لدعم الأسر الفقيرة

«القرض الحسن» ينهض بحياة 17 ألف فلسطيني

«محمد طارق سكيك» مواطن فلسطيني، يبلغ من العمر 31 عامًا، ويعول أسرة من 7 أفراد، ويسكن في قطاع غزة، يروى قصته مع برنامج القرض الحسن قائلًا: كنت أعمل بشكل متقطع في أكثر من مجال، أملًا في الحصول على فرصة عمل دائمة، وكنت دائمًا أحلم بافتتاح مشروع خاص يغنيني وأسرتي عن ذل السؤال، نظرًا لصعوبة الحياة، وشح فرص العمل، والعجز عن توفير لقمة العيش.

وتابع: كنت دائم التفكير في امتلاك مشروع «بوظة واندومي»، ليدر على أسرتي دخلًا يكفيها طوال الشهر، وكان العائق الرئيس أمام عدم بلوغ هذه الغاية عدم وفرة الأموال التي تعين على ذلك.

وواصل سكيك: وانطلقت أبحث عن مصدر للتمويل، حتى اهتديت إلى الجمعية الفلسطينية الكويتية التي تقدم قروضًا حسنة بتمويل من الهيئة الخيرية في دولة الكويت، وعندئذ توجهت إليها بمشروعي، وشرحت لها الوضع المعيشي لأسرتي واستحقاقها لهذه المساعدة.

وأضاف: الحمد لله تلقيت موافقة الجمعية على مشروعي بسعادة غامرة، وتسلمت قرضًا بقيمة 2000 دولار، وشرعت في تنفيذ حلمي الذي طال انتظاره، ومع الوقت حالفني التوفيق، وتحقق الأمل، وأصبحت أوفر دخلًا مناسبًا لأسرتي.

وختم رحلته مع القرض قائلًا: أشكر الهيئة الخيرية ومتبرعيها الكرام على هذا المشروع الذي نهض بأوضاع الأسر الفلسطينية الفقيرة وانتشلها من براثن الفقر والعوز.

تعد قصة «سكيك» واحدة من 2565 قصة، نجح برنامج القرض الحسن - بتوفيق الله - في صياغة حياة أصحابها وإنقاذهم من الفقر المدقع ضمن برنامج التمويل الأصغر الذي بدأته الهيئة الخيرية في دولة فلسطين منذ عام 2010 م بالشراكة مع 7 جمعيات محلية، تتمركز في قطاع غزة والضفة الغربية.

وحتى 31 أكتوبر 2021م، عادت هذه المشاريع بالنفع على 2960 أسرة مكونة من 16,688 فردًا، وتنوعت بين مشاريع اجتماعية استهدفت تزويج الشباب والفتيات، وأخرى إنتاجية كالخياطة والمشاغل اليدوية والمطاعم والمطابخ الشعبية، وتجارية كالبقالات وبسطات الملابس ومحلات تجارية، وتعليمية القروض الممنوحة للطلبة الجامعيين، وخدمية كعربات «التوك توك» ومحلات الصيانات والتصليح المتنوعة

■ محل أدوات كهربائية

■ مشتل زراعي

"قصص النجاح تعكس دور القرض الحسن في تغيير مجرى حياة آلاف الشباب وأسرهم نحو الأفضل

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تسعى إلى طرح سلة متكاملة من الخدمات المالية كالمنح والقروض لإقامة المشاريع المستدامة"

والمطابع، وزراعية كتربية المواشي وال دواجن والمشاتل الزراعية، وصحية كالقروض المخصصة للعلاج، وصناعية كورش الحدادة والنجارة وغيرها.

مشروع حضانة

قصة أخرى ترويها «حنين مهند عبدالقادر أبو نجم» سيدة مطلقة تبلغ من العمر 30 عامًا من مدينة البيرة، وتعيل ابنها البالغ 9 سنوات وتساعد عائلتها المؤلفة من 5 افراد، قائلة: كان لدي مشروع حضانة أطفال بدأته بمبلغ بسيط، وكان عدد الأطفال الذين تحتضنهم الحضانة 10 أطفال، ولم أكن أمتلك ترخيصًا للحضانة بسبب تطابق موقع المشروع مع شروط وزارة التنمية الاجتماعية ومعاييرها.

وتواصل أبو نجم: عرفت من إحدى صديقاتي أن الهيئة الخيرية تقدم قروضًا حسنة بواسطة مؤسسة وفا في الضفة الغربية، ولم أتوان في عرض مشروعي على «وفا» وبعد دراسة ملفي تمت الموافقة عليه، وحصلت على قرض بقيمة 4000 دولار، وبفضل الله أصبحت أمتلك حضانة مرخصة، ومن ثم زاد إقبال الأطفال عليها، وتحسن الدخل نسبيًا، على أمل أن يتطور المشروع في المستقبل القريب.

مشروع صالون حلاقة

ويرصد «أحمد عليان محمد فيصل» تجربته قائلًا: أبلغ من العمر 32 عامًا، وأسكن في محافظة الوسطى، وأعول أسرة مكونة من 3 أفراد، وكنت غير منتظم في عمل، ومع شظف الحياة وصعوبتها فكرت في امتلاك صالون حلاقة.

■ مزرعة دواجن

■ بقالة لبيع المواد الغذائية

وأضاف: وكان التحدي كيفية الحصول على التمويل، غير أن الله تعالى سخر لي من وجهني إلى الجمعية الفلسطينية الكويتية التي تمول مثل هذه المشاريع الصغيرة، بدعم من الهيئة الخيرية، وبالفعل حصلت على قرض حسن بقيمة 1200 دولار، وأصبح لدي صالون حلاقة، يدر على أسرتي دخلًا ثابتًا.

تربية الدواجن

وتتوالى القصص الناجحة، ومنها قصة «حامد حاتم محمود المنسي» الذي يبلغ من العمر 34 عامًا يسكن في مخيم النصيرات، ويعول أسرة مكونة من 5 أفراد، هذا الشاب بعد رحلة معاناة اهتدي الى برنامج القرض الحسن التي تقدمه الهيئة الخيرية لأبناء فلسطين عبر شركائها المحليين، ونجح في الحصول على قرض بقيمة 2000 دولار، وانطلق يعمل في مجال تربية الدواجن، وبفضل الله حقق نجاحًا كبيرًا في هذا المشروع.

مشتل زراعي

وفي بيت لاهيا، عاش «نضال أكرم الشيشي» 27 عامًا، وتتشابه قصته مع كثيرين من أقرانه الذين عانوا تداعيات البطالة وعدم وجود فرصة عمل منتظمة، وكغيره من الشباب الحريص على النجاح واقتناء مشروع لإعالة أسرته، فكر في إدارة مشتل زراعي، وحينما حصل على قرض حسن من الهيئة الخيرية بقيمة 2000 دولار، تحقق حلمه الذي غيّر مجرى حياة أسرته نحو الأفضل.

وفي هذا السياق، تسعى الهيئة الخيرية من خلال برامج المشاريع التنموية إلى طرح سلة متكاملة من الخدمات المالية كالمنح والقروض لإقامة المشاريع المستدامة، إضافة إلى الخدمات غير المالية مثل التدريب المهني بهدف رفع قدرات المستهدفين وخدمات حاضنات الأعمال لرعاية المبادرات والمشاريع الريادية، وكل ذلك يهدف إلى رفع المستويات المعيشية لهذه الأسر وتنمية قدراتهم، ومساعدتهم على توفير مواردهم الذاتية وتغطية الاحتياجات الأساسية والمصاريف اليومية لأفراد الأسرة وتوفير بيئة من العيش الكريم.

وتلبي المشاري التنموية الاحتياجات اليومية للأسر الفقيرة عن طريق توفير الدخل العائد من المشاريع متناهية الصغر ومساعدة الأسر المستهدفة، من خلال تحسين مستوى الخدمات التي يحصلون عليها سواءً الصحية أو التعليمية أو المعيشية.

معدلات الفقر

وفق تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد سكان فلسطين 5،227،193 نسمة في عام 2021م، من بينهم 2،106،745 نسمة في قطاع غزة، و3،120،448 نسمة في الضفة الغربية، وحتى عام 2017م بلغت نسبة الفقر في قطاع غزة 53 %، فيما وصلت في الضفة الغربية إلى 13,9 %، وبلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة الفلسطينية المكونة من 5 أفراد 934,9 دنانير أردنية، ونظيرتها المكونة من 6 أفراد في قطاع غزة 556 دينارًا أردنيًا، ومثيلتها المكونة من 5 أفراد في الضفة الغربية 1143,6 دنانير أردنية.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تنطلق في تنفيذ هذه المشاريع من رؤيتها الاستراتيجية -2020 2024 م التي تهدف إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وما يترتب عليه من تحسين الوضع المعيشي للأسرة، وتطوير الوضع التعليمي لأبنائها.

■ جانب من الحفل بمقر الجامعة الإسلامية

■ حضانة أطفال

عبر 677 مشروعًا إنتاجيًا وتجاريًا وخدميًا

برنامج التمويل الأصغر يطور حياة 4095 مستفيدًا في الصومال

■ المشاريع الصغيرة أحدثت طفرة في حياة الأسر الفقيرة

قال المواطن الصومالي سلمان يوسف حسن إنه كان يعاني عجزًا ماديًا يحول من دون تحسين وضعه المعيشي وتوفير الاحتياجات الأساسية لأسرته.

وتابع: شاء الله أن حصلت على قرض حسن من الهيئة الخيرية عن طريق مؤسسة زمزم بقيمة 2000 دولار بعد انضمامي الى برنامج تدريبي لإنشاء المشاريع التجارية الصغيرة.

وأضاف حسن : تمكنت بفضل الله من فتح صيدلية، ومع الوقت تطور هذا المشروع الخاص، وأدر دخلًا مناسبًا، خصّصت جزءًا منه لإعالة أسرتي، وجزءًا آخر لسداد أقساط القرض، وجزءًا ثالثًا للمستقبل.

هذا المشروع التنموي هو واحد من 677 مشروعًا فرديًا وجماعيًا، نجحت في تمكين 721 أسرة اقتصاديًا، وتحسين أوضاع 4095 شخصًا معيشيًا وتعليميًا وصحيًا منذ إطلاق الهيئة الخيرية برنامج التمويل الأصغر في جمهورية الصومال مع نهاية عام 2016 م وحتى نهاية شهر أكتوبر 2020م، بالشراكة مع مؤسسة زمزم المحلية التي ركزت في معظم برامجها التمويلية على الموهوبين والمبدعين في مجالات عملهم.

■ بقالة لبيع المواد الغذائية والاحتياجات اليومية

"الهيئة الخيرية أطلقت المشروع بالصومال في 2016م بنظام القرض الحسن

■ ■ ■

تدوير القروض بمعدل 6،7 مرات والهيئة الخيرية تطمح إلى توسيع دائرة المستفيدين"

ومن جهته روى المواطن الصومالي قاسم علي محمد، 31 عامًا تجربته مع برنامج القرض الحسن قائلًا: إنه أب لطفلين، وبعد تخرجه في الجامعة بحث طويلًا عن عمل، لكن من دون جدوى.

وأضاف: أنه كان يحلم بتأسيس مشروع خاص بدلًا من العمل لدى الآخرين، ولهذا لم يستسلم، وبجهده الشخصي أسّس متجرًا صغيرًا لبيع المواد الغذائية ليكون مصدرًا لرزقه وإعاشة عائلته.

■ متجر لبيع الفواكه والخضروات

■ متجر ملابس لإعالة احتياجات أسرة فقيرة

وأشار محمد إلى أن أحد أصدقائه نصحه باللجوء الى مؤسسة زمزم التي تمنح قروضًا حسنة للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر بتمويل من الهيئة الخيرية، لافتًا إلى أنه قدم طلبًا وحصل فعلًا على قرض بقيمة 2000 دولار، ونجح في إجراء توسعة لمتجره.

وأردف: بفضل الله بدأ المشروع في النمو، وازداد الدخل، وتحسنت أوضاعه المادية والمعيشية، الأمر الذي مكّنه من الإنفاق على أطفاله وعائلته بشكل أفضل مما كان عليه سابقًا.

وتوجه محمد بالشكر إلى الهيئة الخيرية لجهودها في تنمية المجتمعات الإسلامية، ودعم الشباب الطموح نحو بلوغ أهدافه.

وتعددت مشاريع التمويل الأصغر في الصومال بين مشاريع إنتاجية كالخياطة والصناعات اليدوية والمطابخ الشعبية، ومشاريع تجارية كالبقالات ومحلات بيع الملابس وبسطات بيع المحاصيل الزراعية، مشاريع خدمية كوسائل النقل «التكتك» وصالونات الحلاقة والصيدليات وغيرها.

مستقبل المشروع

وشهد برنامج التمويل الأصغر في الصومال تدوير القروض بمعدل 6,7 مرات، وهو الأمر الذي يعكس مستوى متقدمًا من النجاح ويبين أهمية المشروع في تلبية احتياجات المستفيدين.

وفي هذا الإطار تسعى الهيئة الخيرية من خلال برامج المشاريع التنموية لطرح سلة متكاملة من الخدمات المالية مثل المنح والقروض لإقامة المشاريع المستدامة، إضافة إلى الخدمات غير المالية مثل التدريب المهني بهدف رفع قدرات المستهدفين وخدمات حاضنات الأعمال لرعاية المبادرات والمشاريع الريادية.

ومن الملحوظ أن هذه المشاريع تسهم في رفع المستويات المعيشية للأسر المستفيدة وتعمل على تنمية قدراتهم من خلال توفير مواردهم الذاتية وتغطية الاحتياجات الأساسية والمصاريف اليومية لكافة أفراد الأسرة وكسب العيش الكريم.

الاحتياجات الأساسية

وتسهم المشاريع التنموية في تأمين الاحتياجات اليومية للأسر الفقيرة عن طريق توفير الدخل العائد من المشاريع متناهية الصغر والتي تساعد الأسر المستهدفة، من خلال تحسين مستوى الخدمات التي يحصلون عليها سواءً الصحية أو التعليمية أو المعيشية.

وتتمثل المشاريع الأكثر طلبًا وتنفيذًا من قبل المستفيدين حسب التقارير الواردة لمقر الهيئة الرئيس والعقد المبرم مع الجهة الشريكة في مشاريع البقالة وبسطات الملابس والاكسسوارات ومحلات البيع المتنوعة، بالإضافة إلى عربات «التكتك».

وتطمح الهيئة الخيرية إلى زيادة الشرائح المستفيدة من البرامج التنموية في جمهورية الصومال من أجل رفع مستوى معيشتهم وتحسين جودتها.

الوضع الاقتصادي

ويبلغ عدد سكان الصومال نحو 15 مليون نسمة، حسب إحصاءات عام 2021م. فيما يعيش 73 % من سكان الصومال تحت خط الفقر وفق تقديرات بعثة صندوق النقد الدولي لعام 2016م.

ويشتهر الصومال بتربية المواشي، والعمل بالزراعة حيث يعيش 60 % من السكان في المناطق الريفية ويعملون في هذا المجال.

وحسب آخر تقرير للمكتب الأممي لتنسيق الشؤون الإنسانية فإن 5 ملايين صومالي (ثلث السكان) بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ويبلغ معدل دخل الفرد في الصومال وفق مكتب إحصائيات القومي لعام 2020م حوالي 309 دولار أمريكي.

■ التوك توك وسيلة نقل صغيرة لكنها مربحة

ضمن 15 مبادرة تطوعية أسهمت في خدمة المجتمع المدني

فريقا «دانة وكسوة الخير» يحصدان جائزة ملتقى المبادرات التطوعية والإنسانية

حصد فريقا دانة وكسوة الخير التطوعين التابعين للهيئة الخيرية جائزة ملتقى المبادرات التطوعية والإنسانية خلال فعاليات ملتقى الاعلام العربي، ضمن 15 مبادرة فازت بالجائزة، وذلك تقديرًا لجهودهما في مجال الأعمال الإنسانية وتخفيف معاناة أصحاب الحاجة، وإبرازًا لدورهما في خدمة المجتمع المدني.

وجاء تكريم الفريقين في حفل بهيج ضمن عدد من المبادرات التطوعية الكويتية والعربية دعمًا لهذه الجهود الإنسانية وامتنانًا لما تقدمه لأوطانها من عطاء إنساني متميز، وذلك بحضور رئيس الهيئة د.عبدالله المعتوق ولفيف من الإعلاميين والمتطوعين.

■ تكريم الناشطة منال المسلم

■.. والناشطة خولة الدايل

وتحقق فوز الفريقين في ظل تنافس شديد، حيث بلغ عدد المبادرات العربية المتقدمة للمشاركة في السباق نحو الجائزة 600 مبادرة تطوعية، غير أنها تمت تصفيتها إلى 88 مبادرة، وحققت منها 15 مبادرة فوزًا مستحقًا لتميزها وحسن أدائها.

ويعد ملتقى المبادرات التطوعية الذي كرم أصحاب العطاء المتميز في نسخته السنوية السادسة فرصة سنوية مميزة لفتح آفاق جديدة للعمل التطوعي، وتشجيع الفرق التطوعية على الإبداع وتبني أفكار جديدة، وتوسيع نطاق عملها عبر نقل التجارب والخبرات وتبادل المعلومات.

وتسلمت كل من رئيسة فريق دانة التطوعي منال المسلم ورئيسة فريق كسوة الخير خولة الدايل جائزة فريقها، وقد عبرتا عن امتنانهما لهذا التكريم، واعتزامهما مع فريقيهما المضي قدمًا في هذا العمل الإنساني النبيل من أجل الاستجابة لضحايا الفقر والنكبات.

وكانت الناشطة منال المسلم قد حصلت على لقب صانعة أمل للعام 2018 م ضمن مبادرة صناع الأمل الإماراتية، التي أطلقها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي لجهودها في تأسيس فريق دانة التطوعي وتحويل محنة وفاة ابنتها دانة إلى منحة للعطاء وتخفيف آلام اللاجئين وخاصة السوريين.

وينشط فريق كسوة الخير التطوعي في مجال دعم الأسر المتعففة داخل الكويت ورسم البسمة على وجوهها والإسهام في ترسيخ الأمن المجتمعي من خلال العديد من الحملات والمبادرات الإنسانية.

واستعرضت الفرق المكرمة في الملتقى الذي استضافته مكتبة الكويت الوطنية من خلال المعرض المصاحب وكلمات المتحدثين مبادراتها والفئات المستهدفة وأفضل السبل للوصول إليها.

واستهدفت مبادرات الفرق التطوعية المتنافسة التي بلغ عددها نحو 88 فريقًا رفع الوعي البيئي في المجتمعات ونشر المواطنة الإيجابية ودعم الأسر المتعففة في المناطق النائية وإيصال المساعدات الإنسانية والطبية والغذائية الضرورية لها.

■ جانب من المبادرات الفائزة ود. المعتوق في مقدمة المشاركين بالملتقى

■ د. المعتوق وماضي الخميس لدى تكريم الإعلامي بركات الوقيان

■ د. عبدالله المعتوق مشاركًا في فعاليات ملتقى المبادرات التطوعية

"منال المسلم وخولة الدايل عبرتا عن امتنانهما لهذا التكريم واعتزامهما المضي في العطاء

■ ■ ■

ملتقى المبادرات التطوعية فرصة سنوية مميزة لفتح آفاق جديدة للعمل التطوعي"

وعمدت مبادرات الفرق التي مثلت دولة الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وغالبية الدول العربية إلى توزيع المساعدات في ظل الإغلاقات المصاحبة لجائحة «كورونا»، فضلًا عن الحض على التطعيم ضد الوباء إلى جانب نشر ثقافة أهمية التبرع بالدم ومحو الأمية وتطوير مهارات الشباب وتمكينهم ليشاركوا بفعالية أكبر في بناء مجتمعاتهم.

وكرم الملتقى أيضًا مبادرات عدة استهدفت التوعية بأهمية الحفاظ على التراث والهوية الوطنية ونشر الثقافة القانونية بين مختلف فئات المجتمع وأخرى اهتمت بنشر ضرورة العالج النفسي والتعريف بأساليب التعامل مع هكذا أمراض.

كما تم تكريم مبادرات معنية بشؤون اللاجئين في الوطن العربي وسبل التخفيف من وطأة الحروب التي عصفت بالشرق الأوسط مثل سوريا واليمن، بالإضافة إلى تكريم شخصيات بارزة في مجال العمل التطوعي والإنساني والعالمي نظير رعايتهم ودعمهم المبادرات التطوعية والإنسانية الشبابية.

مثلت المبادرات المُكرمة دول الكويت والسعودية والبحرين وقطر والعراق واليمن والجزائر والسودان والأردن والمغرب وليبيا وتونس ومصر.

يشار إلى أن ملتقى المبادرات التطوعية يعقد سنويًا تحت مظلة الملتقى الإعلامي العربي بدولة الكويت، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة في سياق العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تقتضي العمل بروح الشراكة

وشاركت في الملتقى مبادرات من مختلف العالم العربي بحضور المسؤولين والشخصيات البارزة على مستوى دولة الكويت والوطن العربي.

وحظي الملتقى هذا العام بمشاركة المبعوث الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية الشيخة حصة آل ثاني ورئيس مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين د. سامر حدادين ورئيس مجلس أمناء شركة الأنظمة المتكاملة للاستشارات والتدريب الشيخة سهيلة الصباح ود. خالد الشطي ود. عروب الرفاعي من الكويت إضافة الى عدد من الأكاديميين والإعلاميين العرب.

رسول الإنسانية

■ بقلم: د. مطلق القراوي

أمين سر مجلس الإدارة

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم 63 عامًا توزعت على قسمين، قسم قبل البعثة، والآخر بعدها، تجلت فيهما صفاته الربانية وقيمه الإنسانية السامية التي جبل عليها منذ صغره.

الصادق الأمين إحدى أهم الخصال التي اتصف بها عليه السلام قبل البعثة، فعرف عنه أنه صادق في قوله ووعده ولا ينطق عن هوى أو كذب كما أنه لا يخلف الميعاد، وكان يستأمنه الكثير من الناس.

كان صاحب خلق عظيم، وهي صفة لازمته - صلى الله عليه وسلم - طوال عمره إلى أن لقي الله تعالى، وقد قال به الحق سبحانه وتعالى (وإنك لعلى خلق عظيم).

ضرب المثل والقدوة في التواضع فكان يتعامل مع الناس مهما اختلفت أجناسهم وعقائدهم على أنهم بشر كرمهم الله تعالى وأحسن خلقهم، ولا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح.

كما عرف - صلى الله عليه وسلم - بحسن المعاملة مع الكبير والصغير، فكان يبتسم حين اللقاء، ويعين العاجز ويضحك مع العجوز، ويداعب الصغير، لما نزل الوحيُ عليه صلى الله عليه وسلم في غار حراء لأول مرة، رجع إلى أم المؤمنين خديجةَ رضي الله عنها فأخبَرَها الخبر وقال: «لقد خشيتُ على نفسي!»، فقالت له رضي الله عنها: «كلَّا!، والله ما يخزيك الله أبدًا؛ إنك لتصل الرحم، وتصدُقُ الحديثَ، وتَحمِل الكَلَّ، وتَكسبُ المعدومَ، وتَقري الضيف، وتعين على نوائب الحق»؛ أخرجه الشيخان، واللفظ لمسلم، وقال ابن حجر: «وفي رواية هشام بن عروة عن أبيه في هذه القصة: وتؤدِّي الأمانة».

إنه رسول الرحمة والإنسانية، فقد برهن على ذلك بأقواله وأفعاله، وقال الله تعالى «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين»، فقد كان رحيمًا بالإنسان والحيوان على السواء، حتى أنه كان يزور غلامًا يهوديًا في مرضه، ويواسيه ويدعو له، ويتفقد فقراء المدينة لسد حاجتهم ومساعدتهم، ويعطي كل ذي حق حقه.

كان الرسول عليه الصلاة والسلام ذا رأي سديد وقلب حديد، وفكر رشيد، يحكم بالحق، ويبتعد عن الظلم، يهابه الأعداء، ويحبه الأوفياء، من رآه هابه، ومن تعامل معه وجد الخير كله ببابه.

كما اتصف عليه الصلاة والسلام بالقوة والشجاعة وخاصة على أعدائه فقد كانت رسائله لقيصر وكسرى تزرع الرعب في قلوبهم حتى وصلت انتصاراته إلى جميع أرجاء جزيرة العرب، وامتدت الى مشارق الأرض ومغاربها في أوائل دعوته صلى الله عليه وسلم.

لقد كان عليه الصلاة والسلام قائدًا في النهار وعابدًا وناسكًا في الليل، كريمًا في عطائه، ساميًا في أخلاقه، محبًا لأصحابه والناس أجمعين، حتى تجلت عنده مشاعل النور فتميز عن البشرية كافة.

سيظل الرسول الكريم أعظم إنسان في تاريخ البشرية، فمنذ وفاته صلى الله عليه وسلم ما يزال أثره قويًا ومتجددًا وسيرته ملهمة وسنته متبعة وأخلاقه هديًا للاقتداء.

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

استهدف شريحة النساء الأرامل والمطلقات والأسر الأشد فقرًا

مشروع مكائن الخياطة.. نافذة أمل لـ 40 أسرة يمنية فقيرة

تحت شعار «الكويت بجانبكم»، دشنت الهيئة الخيرية مشروع تمليك مكائن خياطة مع أدواتها لـ 40 سيدة يمنية من شريحة النساء الأرامل والمطلقات والأسر الأشد فقرًا في مديرية ردفان بمحافظة لحج اليمنية بالتعاون مع مؤسسة الجبل التنموية.

■ مكائن الخياطة جاهزة للتوزيع

وشكّل هذا المشروع الذي نُفذ خلال 15 يومًا فرصة مهمة ونافذة أمل لهؤلاء النسوة لتحسين مستوى معيشتهن، وتأهيلهن ليصبحن قادرات على الإنتاج ومعتمدات على أنفسهن، فضلًا عن تمكينهن من توفير مصدر دخل مستدام لـ 200 شخص من أفراد أسرهن.

وتعليقًا على هذا المشروع، قالت مؤسسة الجبل التنموية إنه يسهم في تحويل المرأة اليمنية من مستهلكة الى منتجة، مشيرة إلى أن اختيار المستفيدات جاء عبر عملية مسح لشرائح النساء المنتميات لفئات الأسر الأشد فقرًا والأرامل والمطلقات والأيتام، واللائي لديهن مهارات الخياطة وفي الوقت نفسه لا يمتلكن مكائن تعود عليها وعلى عائلتها بالنفع.

وثمنت المؤسسة اليمنية جهود الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تخفيف معاناة الأسر الفقيرة في اليمن مع استمرار موجات التضخم والغلاء التي شملت مختلف السلع الغذائية الضرورية والكمالية، منوهة إلى أن هذه الأوضاع الاقتصادية المتردية أثقلت كاهل الأسر الفقيرة والأشد فقرًا.

ويشهد اليمن وضعًا إنسانيًا كارثيًا نتيجة النزاعات المسلحة الجارية منذ سنوات، والتي نجم عنها العديد من الأزمات التي خيمت بظلالها على الأسر

■ السيدات اليمنيات يتسلمن مكائن الخياطة

"المشروع يوفر فرصة عمل ومصدر دخل للأسر المستفيدة"

الفقيرة وحالت من دون حصولها على متطلباتها الأساسية.

وتحرص الهيئة الخيرية على دعم مثل هذه المشاريع الإنمائية انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية في مجال التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة حيث سيوفر المشروع فرصة عمل ومصدر دخل للأسر المستفيدة من خلال منتجات المشروع، بالإضافة إلى مساعدة هذه الأسر على مواجهة صعوبات الحياة وتقلباتها والتخفيف من حدتها.

ورصدت المؤسسة الشريكة مجموعة من الآثار الإيجابية لهذا المشروع والتي تتمثل في تمكين هذه الشريحة المستفيدة من أدوات العمل، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات الحياة الأساسية للأسر المستفيدة، وتخفيف من معاناة الأسر الفقيرة، وإشراك المرأة في العمل والإنتاج وتحويل الأسر من دائرة الاستهلاك إلى فضاء الإنتاج، وتعزيز سبل العيش الكريم لأسر المستفيدات.

وفي ظل تردي الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة الفقر في اليمن، واعتماد اليمنيين على المؤسسات الخيرية في تأمين قوتهم اليومي، سعت الهيئة الخيرية إلى دعم هذه المشاريع في إطار توجهاتها الرامية إلى مواجهة مشكلة البطالة والتخفيف من آثارها الكارثية، عن طريق مساعدة العاطلين عن العمل - نساءً ورجالًا- ودفعهم للعمل والإنتاج.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الشفيع
لتحفيظ القرآن الكريم

مشروع كفالة مركز قرآني
في قرغيزيا

يستهدف إتمام **50** طالبًا حفظ وتلاوة كتاب الله عز وجل بإتقان

متبرعنا الكريم، إن مساهمتك في هذا المشروع سيكون أجرها بتوفيق الله عظيمًا.. فما أجمل القرآن وما أروع حامليه! إنه سيكون بإذن الله شفيعًا لمن علّمه وأعان على حفظه، وخير صدقة هي صدقة تدفعها اليوم، وتظلّ ثمارها يقطف منها حتى بعد انقضاء الأجل.

إنها صدقة علم ينتفع به
وصدقة جارية ودعوة صالحة

قال رسول الله ﷺ: "اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه". [رواه مسلم]

الكفالة الشهرية	الكفالة السنوية	الكفالة الشاملة 4 سنوات
21 دك	252 دك	1000 دك

☑ تجوز الزكاة

1808 300 الخط الساخن | www.iico.org | khayriyanet

شمل سلالًا غذائية وحقائب إيوائية وقوارب صيد وحملات لمكافحة البعوض

برنامج إغاثي طارئ لتخفيف معاناة 1100 أسرة يمنية متضررة من الفيضانات

استجابت الهيئة الخيرية إلى نداء استغاثة ضحايا إعصار شاهين الذي اجتاح مؤخرًا مدينة المكلا اليمنية عبر توزيع مواد غذائية وإيوائية وقوارب صيد على الأسر الفقيرة المتضررة من جراء الإعصار، وذلك بالتعاون مع مؤسستي «نداء للتنمية والتطوير» و «الوصول الإنساني للشراكة والتنمية».

ومن جراء الإعصار تعرضت المدينة اليمنية إلى موجة عارمة من السيول والفيضانات التي أدت إلى خسائر فادحة في الممتلكات العامة والخاصة حيث تضررت عشرات البيوت جزئيًا، وانهارت مخيمات النازحين، وتعطلت مرافق البنية التحتية ممثلة في الطرقات والتيار الكهربائي وشبكات الاتصالات وخطوط المياه والصرف الصحي.

كما جرفت السيول سيارات الأهالي وغيرها من الممتلكات الخاصة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية للسكان وعجزهم عن تدبير الاحتياجات الأساسية اليومية.

وإثر تلقيها دراسات جدوى من الجهتين الشريكتين عن الأوضاع الإنسانية للمتضررين واحتياجاتهم الأساسية، وافقت الهيئة الخيرية على برنامج التدخل الطارئ الذي شمل توزيع السلال الغذائية وحقائب الإيواء على 1100 أسرة متضررة، وتسليم 9 قوارب صيد للأسر العاملة في مهنة الصيد عوضًا عن قواربهم التي تضررت بفعل الإعصار، هذا فضلًا عن 5 حملات للرش الضبابي لمكافحة البعوض ومواجهة الأمراض والأوبئة.

والخطير في الأمر أن الأهالي بعد أن فقدوا ممتلكاتهم، وجدوا أنفسهم في العراء يفترشون الأرض، ويلتحفون السماء وسط تحديات إنسانية كبيرة.

ويهدف هذا المشروع إلى تخفيف معاناة المتضررين وتلبية احتياجاتهم من المواد الأساسية والضرورية والعاجلة، وتعويض الصيادين الذين فقدوا قواربهم لمواصلة مهنة الصيد التي تعد المصدر الرئيس لرزقهم.

■ الكويت بجانب أهل اليمن في محنتهم

■ سلال غذائية وحقائب إيوائية جاهزة للتوزيع

"السيول والأمطار دمرت الممتلكات الخاصة والعامة للأهالي وخلفت أوضاعًا إنسانية كارثية

■ ■ ■

الهيئة الخيرية لم تدخر وسعًا في دعم أهل اليمن منذ اندلاع الأحداث الجارية قبل 6 أعوام "

وتناشد الجهات الشريكة أهل الخير - أفرادًا ومؤسسات- العمل على دعم برامجها من أجل إعادة تأهيل الطرقات وإصلاح مشاريع المياه، وتصريف المياه الراكدة، والقيام بعمليات الرش الضبابي وتوزيع الناموسيات على المتضررين بهدف تخفيف معاناتهم اليومية.

ونشطت مؤسستا «نداء والوصول» في حصر المتضررين، وتوزيع المواد الايوائية والغذائية والناموسيات وقوارب الصيد، وصيانة شبكتي الصرف الصحي والمياه، والقيام بعملية الرش الضبابي لمكافحة البعوض وفق التقارير الواردة للهيئة

ودأبت الهيئة الخيرية على تلقي مشاريع إنسانية من عديد المؤسسات الخيرية اليمنية المعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية ودراستها في ضوء خطتها الاستراتيجية -2020 2024م وموارد ها الخيرية والوقفية المتاحة.

ولم تختزل الهيئة وسعًا في الاستجابة لنداءات الاستغاثة اليمنية تحت شعار « الكويت بجانبكم منذ اندلاع الأحداث الجارية قبل 6 أعوام، والتي أسفرت عن تداعيات إنسانية كارثية وخطيرة.

لبناء قدراتهم عبر مركز القلوب البيضاء

حملة لرعاية أطفال متلازمة الداون في الشمال السوري

■ مركز القلوب البيضاء يمثل حاجة أساسية لأطفال متلازمة داون

أطلق فريق دانة التطوعي التابع للهيئة الخيرية حملة إعلامية لتسويق مشروع مركز القلوب البيضاء لرعاية أطفال متلازمة داون من أبناء اللاجئين السوريين في الشمال السوري

ويسعى الفريق إلى تشغيل أحد المراكز التربوية بالتعاون مع مؤسسة شارك للإغاثة والتنمية عبر توفير برامج تعليمية وتدريبية ونفسية للأطفال المصابين بمتلازمة داون بما يسهم في بناء قدراتهم وتعزيز تفاعلهم بالمجتمع والتخفيف من أعباء عائلاتهم.

ويركز الفريق في أدبيات الحملة على أن أفضل استثمار هو تنشئة جيل المستقبل من التعليم وغرس القيم والمهارات لدى الأطفال.

ويدعو المحسنين إلى المشاركة في دعم مركز القلوب البيضاء الذي يمثل حاجة ضرورية وملحة لأطفال متلازمة داون في شمال سوريا.

وشدد الفريق على أهمية مساعدة أطفال فئة متلازمة داون لحاجتهم إلى من يرعاهم، ويساعدهم على الاندماج في المجتمع.

ويعاني عدد كبير من أبناء اللاجئين السوريين تداعيات متلازمة داون في ظل غياب الفرص والخدمات التعليمية.

وكان لأحداث سوريا تأثير كبير على الأطفال المصابين بمتلازمة داون بسبب العزلة ونقص الموارد، وعدم إتاحة الفرصة لهؤلاء لتعلم الأساسيات كالمشي وتناول الطعام والتحدث.

ويعول على هذا المركز الجديد المخصص لأطفال المصابين بمتلازمة داون أن يستعيد ما سلبته الحرب من الأطفال من فرص التعلم والتأهيل.

يشار إلى أن المصابين بمتلازمة داون يتمتعون بالذكاء، بيد أنهم بحاجة إلى رعاية خاصة لتطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم، وهذا ما يأمله فريق دانة من مركز القلوب البيضاء.

المسلمون يحملون الخير للعالم

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

يستطيع المسلمون في الغرب أن يحافظوا على خصوصياتهم الحضارية عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم الإسلامية، بل ويؤثروا إيجابيًا في مجتمعهم من خلال التواصل مع نخبه ومؤسساته والاندماج في أنشطته وفعالياته من دون ذوبان.

ولا شك أنهم يرتكبون خطأً جسيمًا بعزلتهم وعدم تفاعلهم مع المواسم المجتمعيّة والمناسبات الوطنيّة في المجتمعات الغربيّة.

ولهذا فإن التعايش مع المجتمع الغربي بل وكل المجتمعات غير المسلمة من الأمور الضرورية التي يحتمها الواقع ويقتضيها ديننا الحنيف، شريطة أن تكون من خلال شخصيتنا الإسلاميّة الوسطية، وما تحمله من خير وفكر حضاري للعالم.

وإلى جانب ذلك، يستطيع كل مسلم أن يطور من نفسه، ويكتسب الخبرات من المجتمع الغربي، بحيث لا يتعارض ذلك مع ثوابت الدِّين، عملًا بالقول المأثور: «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى الناس بها».

على ألّا يُنسينا هذا التعايش دعم الأقليّات المسلمة؛ إذ من الأهمية بمكان دعم هذه الجاليات بما نستطيع لرفع مستوى تواصلهم مع الإسلام والمسلمين في العالم، ويدخل هذا الدعم في إطار بناء شخصيّة مجتمعيّة إسلاميّة عاملة وقادرة على قيادة بلدانها بالعلم والإيمان معًا.

تنبع أهمية صياغة الشخصية الإسلاميّة القائدة مما في الإسلام من دوافع عميقة لتقديم حلٍّ ناجع لقضايا الأمة، ولصياغة مشروع النهضة المعاصر من خلال الرؤية الإسلاميّة الحضاريّة، وهو ما يسمح للمسلمين الذين يعيشون في الغرب أيضا بالإسهام في حل أزمات المجتمعات التي يعيشون فيها، وقد رأينا نماذج مسلمة فاعلة استطاعت أن تتقلد مواقع متقدمة في صنع القرار السياسي والاجتماعي، وقدمت قدوة تحتذى في عالم الشباب.

وخلاصة الأمر أنه علينا استثمار المواسم الوطنية، والمناسبات الاجتماعيّة والثقافيّة، للنهوض بتثقيف الناس، في المجتمعات الغربية، ومن الخطأ الجسيم رفض التفاعل مع المواسم المجتمعيّة وتلك الأعياد الوطنية في المجتمعات الغربيّة، ولا بدَّ من إعادة النظر في هذا الاحجام، من خلال النظر في ظروف كل بلد وكل بيئة على ضوء الإيجابيات والسلبيات والمقاصد الكُلية والحصيلة النهائية للمشاركة والتفاعل في هذه الأنشطة.

قدم البرنامج التدريبي نخبة من العلماء والقضاة والأكاديميين

تأهيل 205 رموز إسلامية في نيجيريا وسطيًا ومقاصديًا

نفذت الهيئة الخيرية بإشراف مكتبها في نيجيريا 4 دورات في مجال تعزيز الوسطية ومكافحة الغلو والتشدد في مجتمعات ولاية نيجر إحدى ولاياتها الست والثلاثين.

استهدفت الدورات تأهيل 205 شخصيات من أئمة المساجد، ورؤساء الجمعيات الإسلامية، والرموز الشبابية، ورجال القانون وقضاة المحاكم الشرعية، ومحاضري الدراسات الإسلامية، والقيادات النسائية، ومعلمي الدراسات الإسلامية في الكتاتيب، والعاملين في المجال الصحي.

■ الدورات التدريبية تنمي المعرفة الإسلامية الوسطية

تناولت الدورات على مدى 20 يومًا «مسائل أصول الفقه والقواعد الفقهية والمقاصد الشرعية» في 68 محاضرة و44 حلقة نقاشية و205 حقائب ثقافية، بمشاركة 12 شخصية من رموز المجتمع، قاضي قضاة محكمة الاستئناف الشرعية محمد دنجما، وكبير المحاضرين بكلية التربية بقسم الدراسات الإسلامية د. محمد حسن كوو، ورئيسة جمعية النساء المسلمات للدعوة والتنمية الحاجة جويرية ماكو، مدير مكتب الهيئة في نيجيريا عبد الواسع زبير أديسنا وغيره.

محاور البرنامج

وتجلت المحاور التي عالجتها الدورات في بيان حقيقة علم أصول الفقه ومقاصد الشريعة وأهميتهما، وأهمية علم الأصول ومقاصد الشريعة ودورهما في مكافحة التطرف وتحقيق الوسطية، وأصول أئمة الفقه الإسلامي ومذاهبهم وسبب اختلافهم في بعض الأصول قبولا وردًا وكيفية الاجتهاد واستنباط الأحكام لمسائل حديثة عن طريق دراسة مصادر الفقه الإسلامي.

"الدورات التدريبية تناولت مسائل الوسطية ومكافحة الغلو وآداب الاختلاف"

■ ■ ■

"الهدف من البرنامج التدريبي تكريس مفاهيم قبول الآخر والتسامح والاختلاف في الرأي"

■.. وتركز على دور المرأة في نشر الفكر الوسطي

■.. تكريم أحد المشاركين

■ أحد الدعاة مقدمًا إحدى الدورات

■ جانب من الفعاليات الثقافية

"استبانات الرأي عكست نجاحًا كبيرًا لهذه الدورات في بلوغ غاياتها الفكرية وأهدافها الوسطية

■ ■ ■

12 شخصية من رموز المجتمع يتقدمهم قاضي القضاة شاركوا في الدورات التدريبية"

وبالحوار والنقاش، بسطت نخبة من العلماء والباحثين والقضاة الشرعيين والأكاديميين أسباب الاختلاف بين أهل العلم وكيفية التعامل مع المسائل الخلافية والثوابت والمتغيرات في الدين، وقاعدة تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والأعراف، والقواعد الفقهية والأصولية المسلّمة والمسائل المجمع عليها التي لا يسوغ فيها الخلاف والمسائل المختلف فيها، وأهمية اعتبار مآلات الأمور عند إصدار الفتاوى، وما إلى ذلك من الموضوعات والقواعد التي تستهدف تكريس مفاهيم قبول الآخر والتسامح والاختلاف في الرأي.

تنوع المشاركين

وينتمي المشاركون إلى مؤسسات وجمعيات متعددة الأنشطة من 21 محافظة من بين 25 محافظة في ولاية نيجر، وتشمل اتحاد الجمعيات النسائية الإسلامية، وجمعيات الوقف الإسلامي للتربية والإرشاد، والنساء المسلمات للدعوة والتنمية، والمحامين المسلمين، وجمعية إزالة البدعة وإقامة السنة،

■ تكريم إحدى المشاركات

مبادرتا «بصائر» و«واعي» للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية

تنطلق المشاريع والبرامج الدعوية بالهيئة الخيرية في عملها من أحد أهدافها الاستراتيجية المتمثل في التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية في أوساط النخب والعامة.

وتترجم الهيئة هذا الهدف من خلال مبادرتين الأولى مبادرة بصائر وتسعى إلى تأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية، وتختص بمشاريع وبرامج محددة منها برامج متخصصة لتأهيل المعرفين بالإسلام، وتأهيل الطلاب المبتعثين للتعريف بالإسلام، وتأهيل المعلمين والوجهاء، وكذلك تأهيل المتخصصين كالدعاة وتأهيل الأئمة والخطباء؛ بهدف التعريف بالإسلام، ونشر الفكر الوسطي ومكافحة التشدد والغلو.

والثانية مبادرة واعي وهي موجهة للجمهور، وتهدف إلى نشر رؤية معرفية إسلامية من خلال المطبوعات والتأليف ونشر المحتوى الدعوي، وبناء شراكات إعلانية بالبرامج والتطبيقات الذكية، علاوة على الزيارات والقوافل والملتقيات والدورات التعريفية عبر مجموعة من المعايير، بالإضافة إلى اهتمامها بمشاريع إنشاء المراكز الإسلامية التي تؤهل المعرفين بالإسلام، وتقديم المنح الدراسية للمتخصصين.

وجمعية الطلاب المسلمين، وجمعية نصر الله الفاتح، وجمعية معلمي الدراسات العربية والإسلامية

اتسمت طريقة ومنهجية التدريب بتنوع أساليب العرض والبيان، فإلى جانب تقديم محاضرات وموضوعات معينة من قبل المحاضرين، عقدت حلقات نقاشية للمشاركين حول المسائل والقضايا المطروحة في محاور الدورة، كما قدم بعض المشاركين موضوعات محددة بإشراف المدربين لاختبار مدى استيعابهم للدروس واكتشاف مهاراتهم، كما خُصصت فقرات للرد على الأسئلة بشأن ما أشكل على المتدربين من مسائل وقضايا ذات صلة بمحتوى البرنامج التدريبي.

وعكست استبانات الرأي نجاحًا كبيرًا لهذه الدورات في بلوغ غاياتها الفكرية وأهدافها الوسطية بشهادة المتدربين الذين أجمعوا على أهمية البرنامج التدريبي ودوره في تصحيح بعض المفاهيم والأخطاء السائدة لدى بعض المسلمين، واعتزامهم تبليغ محتوى الدورات إلى دوائرهم المجتمعية والمهنية والتطوعية، معربين عن أملهم في تكرار هذا البرنامج لعامة المسلمين وخاصة العلماء والدعاة، فضلًا عن الحاجة إلى تنظيم هذه الدورات باللغات المحلية والعربية لفائدة الأئمة والدعاة الذين لا يتقنوا اللغة الإنجليزية.

ومن جانبهم، أعرب المحاضرون والمتدربون عن شكرهم للهيئة الخيرية لتمويلها وتوجيهها بتنظيم هذه الدورات النافعة، سائلين الله للمحسنين القبول وجزيل الأجر في الدارين.

بهدف بيان الأصول وتصحيح المفاهيم والدعوة إلى الفضيلة

إطلاق مشروع دعوي ثقافي في بنين للتعريف بالثقافة الإسلامية

دشنت الهيئة الخيرية عبر مكتبها في دولة بنين مشروعًا دعويًا ثقافيًا للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية ومنهجية الإسلام في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبيان أصول الدين ممثلة في العقيدة والعبادات والأخلاق من دون الخوض في الخلافات المذهبية والصراعات السياسية.

■ جانب من دورة تأهيل أئمة المساجد في بنين

ويخاطب المشروع الدعاة والأئمة والطلبة وعامة أبناء المجتمع في مناطق شمال البلاد وجنوبها، ومن المقرر أن يستغرق اثنا عشر شهرًا بهدف ترسيخ قيم الأخوة الإسلامية بين أفراد المجتمع ونبذ العصبيات القبلية، وإحياء رسالة المسجد من خلال الدروس والمحاضرات والدورات، وتعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي وقيمه وأخلاقه فضلًا عن الاهتمام بالمرأة وتعزيز دورها في بناء الأسرة والمجتمع.

وفيما تقدر الدراسة عدد المستفيدين بأكثر من 200 ألف شخص، يشتمل المشروع على برامج تعليم القرآن الكريم والعقيدة والفقه والتزكية والسيرة النبوية والمواعظ الحسنة والخطب المنبرية والمحاضرات الشرعية والقوافل الدعوية والزيارات الاجتماعية والتوعية المجتمعية وأنشطة المراكز الصيفية ودورات الأئمة والدورات التدريبية وكفالة الدعاة المنفذين للبرنامج.

وتتسم البيئة المستهدفة بتعدد الديانات والقبائل، وتنوع اللغات والعادات والتقاليد، وشيوع الثقافة الوافدة وغلبة العادات على العبادات، وانتشار الخرافات والجهل بأحكام الدين.

ويكتسي هذا المشروع أهمية بسبب ارتفاع نسبة الأمية الدينية، وقلة المدارس التي تقدم برامج محو الأمية، وندرة الدعاة والأئمة المؤهلين المتفرغين للقيام بواجب نشر الثقافة الإسلامية وتوعية المجتمع بها.

ويتطلع القائمون على البرنامج تحقيق مجموعة من الآمال بين فئات الجمهور المستهدف بنسب متفاوتة، منها حفظ أو تلاوة قصار السور بالحلقات القرآنية، وتعلم أساسيات العقيدة وفقه العبادات وفقه الدعوة، والتحلي بالفضيلة والتخلي عن الرذيلة، والتعرف على سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول الإسلام، والتنوير بأخلاق الإسلام وسماحته.

وتكمن التحديات في تعدد اللغات المحلية للجمهور المستهدف وعدم اتقان اللغة الرسمية، وهو ما استدعى الاستعانة بمترجمين محليين في المناطق المستهدفة بالبرامج الدعوية والإذاعية وفرز الأئمة المستهدفين بالدورات حسب لغاتهم.

تقع دولة بنين غرب أفريقيا، عاصمتها بورتو نوفو، ومن أكبر مدنها مدينة كوتونو، تحدها من الغرب توغو، ومن الشرق نيجيريا ومن الشمال بوركينا فاسو والنيجر، أما من الجنوب فتطل على خليج بنين، حيث تقع غالبية السكان، مساحتها 114 ألف كيلومتر مربع تقريبًا، وعدد سكانها ١١ مليون نسمة، ونسبة الفقر فيها 25 %، أما نسبة البطالة فتصل إلى 28 %، ويتحدث أهلها اللغة الفرنسية إلى جانب لغات عدة محلية.

وتحظى بنين بعضوية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي، وهي دولة استوائية تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الزراعة.

أنشطة توعوية بمبادئ الإسلام وأخلاقه

تشتمل الأنشطة الدعوية على إقامة الدروس المسجدية المتنوعة والمواعظ والخطب الثابتة والمتنقلة التي تعالج الواقع والمحاضرات العامة التي تستهدف توعية جمهور المسجد بمبادئ الإسلام وأخلاقه ومعالجة القضايا الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع وإحياء المناسبات الدينية.

ومن الأنشطة أيضًا تنظيم القوافل الدعوية لتعريف غير المسلمين بالإسلام وسماحته وأخلاقه، وتأليف القلوب، وتثبيت المهتدين الجدد وتعليمهم والزيارات الاجتماعية لتقوية الروابط بين الدعاة والمجتمع ومشاركتهم افراحهم وأتراحهم والتوعية المجتمعية من خلال البرامج الإذاعية للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور والمراكز الصيفية المعنية بطلبة المدارس والجامعات الفرنسية بقواعد الدين وأخلاقه.

تأهيل أئمة المساجد في شمال بنين

دشنت الهيئة الخيرية عبر مكتبها في بنين أعمال الدورة الثانية لتأهيل أئمة المساجد في مدينة باراكو شمال بنين.

وتهدف الدورات التدريبية إلى ترسيخ قيم وآداب الفكر الإسلامي الوسطي والدعوة إلى الله بحكمة والموعظة الحسنة، والجدال مع الآخر بالتي هي أحسن.

باراكو هي أكبر مدينة في شمال بنين، ويقدر عدد سكانها بنحو 206,667 نسمة، وعاصمة مقاطعة بورجو.

للإنفاق من عوائده على برامج 97 حلقة قرآنية

دعم المرحلة الثانية لمجمع وقف النور القرآني في فلسطين

■ حلقة قرآنية بأحد مساجد فلسطين

وافقت الهيئة الخيرية على دعم مشروع المرحلة الثانية من مجمع وقف النور القرآني في فلسطين، ويتكون من مجموعة محلات وشقق استثمارية، يُخصص ريعها لدعم الأنشطة والبرامج القرآنية والدعوية التي ترعاها الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل.

ويقدر عدد المستفيدين من هذا المشروع الوقفي بنحو 3 آلاف شخص من الفقراء وأصحاب الحاجة.

وتشرف الجمعية الشريكة على دار قرآن تضم 97 حلقة قرآنية وتقدم لطلبتها الخدمات والأنشطة مجانًا لتشجيعهم على الالتحاق بحلقاتها القرآنية لحفظ كتاب الله عز وجل.

وأفادت الجمعية أن اعتمادها على التبرعات المتذبذبة شكّل لديها عجزًا ماليًا متراكمًا، وهذا العجز يهدد استمراريتها في أداء دورها التوعوي ورسالتها في خدمة القرآن الكريم.

ويسعى المشروع إلى إطلاق وقفية للإنفاق من عائدها السنوي على أنشطة دار القرآن الكريم وتعزيز عوامل الاستدامة المالية وتنويع مصادر الإيرادات.

وجاءت موافقة الهيئة على هذا المشروع بعد دراسته، والتأكد من انسجام أهدافه مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة التي تركز على التنمية المستدامة من أجل تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة في جميع المجالات، فضلًا عن توفير فرص تعليمية نوعية، وإطلاق مشاريع وقفية للإنفاق من عوائدها على البرامج التنموية والإنسانية المتنوعة.

ويُعد هذا المشروع من المشاريع المهمة التي تسهم في رفع جودة التعليم القرآني من خلال برامج التأهيل الثقافي والتوعوي لأبناء فلسطين، والعمل على تكوين جيل قادر على البناء والتطوير ومواكبة التحديات.

القطاع الربحي والمسؤولية المجتمعية

اكتسب الدور الاجتماعي والخيري لقطاع الأعمال في الآونة الأخيرة أهمية متزايدة في ظل ما يشهده هذا القطاع من تحولات ملموسة تعبر عن استشعاره المسؤولية تجاه المجتمع، وانخراطه في دعم مشروعات خيرية.

هذا التحول في موقف الشركات التجارية من النظرة الاقتصادية البحتة إلى الاتجاه نحو منح الاحتياجات المجتمعية اهتمامًا وجزءًا من أرباحها استغرق أكثر من قرن من الزمن بدءًا من أوائل القرن التاسع عشر، وفي هذا السياق احتدم النقاش بين من يرى بأن الدور الرئيس للشركات ينحصر في تحقيق الأرباح، ومن يدعو إلى حتمية وضرورة توجيه جزء من ثروة الأعمال لفائدة المجتمع.

■ سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

هذا السجال أدى إلى ظهور مفهوم العمل الخيري الاستراتيجي لدى الشركات Strategic Philanthropy، ويعني: «اتباع نهج يتعلق بالإسهام في تبرعات الجهات الخيرية أو الأعمال والمساعي المجتمعية بطريقة تتناسب مع مهمات الجهة وأهدافها وقيمها الإجمالية، ويعتمد ذلك النهج بشكل كبير على مبادئ عدة، لعل من أهمها: الالتزام بأهداف واضحة، وبناء استراتيجيات خيرية تعتمد على البيانات، وأن يحكمها مُساءلة عالية».

هذا المفهوم ظهر في أوائل القرن العشرين، ثم تلاه مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) (Corporate social responsibility) في عام 1923.

ومن الأمثلة الكلاسيكية للعمل الخيري الاستراتيجي «منازل رونالد ماكدونالد» Ronald McDonald Houses التي ظهرت في أكتوبر 1974م، وترعاها سلسلة مطاعم «ماكدونالدز للهامبرجر»، والتي هي مرافق يتم بناؤها عادة بالقرب من مستشفيات الأطفال لمساعدة العائلات التي تريد أن تكون قريبة من أطفالها الذين قد يتلقون علاجًا طويل الأمد في المستشفى، وتحتفظ جمعيات رونالد ماكدونالد هاوس الخيرية بمئات المنازل في أكثر من 44 دولة حول العالم، حيث يمكن للعائلات البقاء معًا مجانًا، أو مقابل رسوم متواضعة، خاصة عند السفر لعلاج طفل مريض، كما تبرعت «ماكدونالدز» أيضًا بعشرات الغرف داخل المستشفيات للغرض نفسه.

وعلى الرغم من أهمية «العمل الخيري الاستراتيجي»، لما يُحققه من إدماج بين بيئة الأعمال وتلبية احتياجات المجتمع والإسهام في العمل الخيري، إلا أنه وعلى الجانب الآخر واجه انتقادات كثيرة، ربما أبرزها انتقاد مايكل بورتر Michael Porter خبير الإدارة الإستراتيجية، الذي شكك في أن معظم هذه المبادرات التي تدخل في نطاق العمل الخيري، ليس لها أي علاقة باستراتيجية الشركة بقدر استهدافها تحقيق دعاية إيجابية لها.

وصفوة القول: إن هناك حاجة ملحة إلى تكاتف جهود جميع القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية لتلبية الاحتياجات المجتمعية، ودعم مشاريع العمل الخيري، بل والإسهام في بناء المجتمعات، وعدم إلقاء العبء على جهة من دون أخرى.

كما أن هذا الأمر يستلزم دمج الأهداف الاجتماعية والاقتصادية بشكلٍ فعَّال وتكاملي بطريقة تؤدي إلى إحداث تأثير اجتماعي واضح.

11 عامًا من العطاء لفائدة 11،500 طالب وطالبة

مبادرة الدينارين.. 22 مشروعًا تعليميًا في 12 دولة حول العالم

11 عامًا مرت على انطلاقة المبادرة الشبابية «ادفع دينارين واكسب الدارين» بجهود شبابية كويتية وخليجية، استطاعت خلالها أن تنجز 22 مشروعًا تعليميًا نوعيًا في 12 دولة، واحتضنت تلك المشروعات النوعية 11,500 طالب وطالبة.

شارك في أنشطة المبادرة 400 متطوع كويتي وخليجي في مجال نشر التعليم ومكافحة الجهل في المجتمعات الفقيرة وتسويق مشروعاتها في أروقة الجامعات والمدارس، 17 رحلة ميدانية.

■ د. المعتوق وأعضاء الوفد المرافق في لقطة تذكارية مع تلاميذ مدارس الدارين

وتُعد مدارس الدارين الابتدائية والإعدادية والثانوية التي يجري العمل حاليًا على إنشائها بمدينة صباح الأحمد الخيرية شمالي سوريا من أحدث مشروعات المبادرة التي تصل تكلفتها إلى 250 ألف دولار.

وفق دراسات المشروع من المقرر أن ينتظم 1800 طالب وطالبة من أبناء النازحين السوريين خلال الشهور المقبلة في 30 فصلًا، على فترتين صباحية ومسائية، وتضم المدارس إلى جانب الفصول الدراسية مكتبتين ومختبرين للعلوم ومكاتب إدارية ومرافق أخرى.

وكانت المبادرة الشبابية قد رصدت العديد من التحديات التي تواجه الطلبة النازحين، فوجدت على سبيل المثال أن 66 % من طلبة الثانوية العامة في ريف إدلب خارج أسوار المدرسة، إما بسبب قلة عدد المدارس أو بعدها عن مخيماتهم أو اكتظاظ فصولها بالطلبة، ومن ثم صعوبة الاستيعاب والتعلم، وشعور الطلبة باللامبالاة وعدم جدوى التعليم.

من دينارين إلى العالمية

المبادرة حمل لواءها متطوعون كويتيون من الجنسين وانطلقت في أروقة جامعة الكويت عام 2010م داعية طلبتها عبر المعارض والمحاضرات إلى استقطاع

■ سمية الميمني تقدم محاضرة توعوية عن المبادرة في إحدى المدارس

> "المبادرة انطلقت في أروقة جامعة الكويت وامتدت لتشمل جامعات خاصة ومدارس ثانوية وأندية شبابية
>
> ■ ■ ■
>
> 47 منحة ماجستير ودكتوراه في طب العيون لطلبة الدراسات العليا في النيجر وأوغندا لمكافحة أمراض ضعف البصر"

دينارين (6 دولارات) شهريًا من المكافأة التي تمنحها الدولة لهم، وذلك للإسهام في نشر العلم ومكافحة الجهل والأمية في الدول الفقيرة.

ومع بروز مؤشرات على نجاعة الفكرة وإنسانيتها وضع متطوعو المبادرة خطة عشرية حددوا فيها أهدافهم ورسالتهم ورؤيتهم ومستهدفاتهم التعليمية، وانطلقوا بهذه الرؤية الواضحة في أروقة جامعة الكويت وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ومعاهد التدريب وحصلوا على موافقة إداراتها وترحيب أساتذتها لعرض المبادرة على الطلبة إما خلال المحاضرات أو عبر إقامة المعارض وتوزيع المطبوعات.

وامتد نشاط المبادرة إلى فضاءات تعليمية أخرى منها جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الأسترالية والمدارس الثانوية والأندية الشبابية وغيرها، وسط ترحيب الطواقم التعليمية بطرح أفكار تطوعية عملية لمواكبة المناهج الدراسية النظرية في هذا المجال.

■ مدرسة الدارين الأولى

■ مدرسة الدارين الثانية

من إنجازات المبادرة

نجحت المبادرة في تدشين 18 مشروعًا تعليميًا في شتى أنحاء العالم بتكلفة 4 ملايين و500 ألف دولار، ومن بين قائمة تلك المشروعات التي تحتضن 7000 طالب وطالبة، معهد الدارين للغات في الصين، ومدرسة الدارين في السودان، و3 مدارس للدارين في أندونيسيا، و4 مدارس للدارين في قيرغيزيا، وأكاديمية الدارين في ألبانيا، ومكتبة الدارين في سوريا، وباص الدارين في الهند، ومدارس الدارين الابتدائية والإعدادية والثانوية التي يجري تدشينها في ريف إدلب بشمال سوريا.

كما قدمت المبادرة 47 منحة ماجستير ودكتوراه في طب العيون لطلبة الدراسات العليا في النيجر وأوغندا للإسهام في مواجهة أمراض ضعف البصر (Cataract) المنتشرة في البلدين، إلى جانب حملات إنسانية عديدة لمكافحة هذا المرض بالتعاون مع القطاع الخاص وأطباء متطوعين.

وحسب مطبوعات صادرة عن المبادرة جاء هذا النجاح نتاجًا لإسهامات 5500 متبرع و130 فعالية دعائية، و80 محاضرة تعريفية بجامعة الكويت والجامعات الخاصة، و40 معرضًا متنوعًا لتسويق المشاريع التعليمية، وفعاليات توعوية لوفود 45 مدرسة، ومشاركة أكثر من 3000 طالب وطالبة في فعاليات الفريق.

وشارك فريق المبادرة في 50 فعالية محلية من ندوات ومؤتمرات وملتقيات، فضلًا عن زيارته لـ 55 جهة مهتمة بالشباب والأعمال التطوعية، و120 مشاركة اعلامية واستقبال 60 شخصية عامة محلية ودولية وتعريفها المبادرة، إلى جانب تسويق مشاريع المبادرة في أوساط 12 ألف طالبة بمراكز وزارة الأوقاف.

إلى ذلك، تمكنت المبادرة من بلوغ أهدافها خلال الخطة العشرية الأولى بفضل إبرامها العديد من الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني لتقديم أنشطة مساندة وداعمة لمشاريع المبادرة.

ومع تنامي دورها وذيوع صيتها إعلاميًا، استقطبت المبادرة 35 ألف متابع ومروج لمشروعاتها عبر حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي (انستغرام، تويتر، فيسبوك، سناب)، كما وصل عدد متطوعيها إلى 450 شابًا وفتاة من الكويت ودول الخليج.

الطلبة.. الفئة الأكثر استجابة

لم تكن الأهداف المالية في البداية هي الطموح الرئيس للقائمين على المبادرة بقدر السعي نحو خلق ثقافة جديدة لتشجيع الطلبة على الانخراط في مشروعات تطوعية، والعمل على الارتقاء بقدراتهم المجتمعية عبر دورات تدريبية وممارسات عملية تربطهم بالعمل الخيري، ليصبح نهجهم الإنساني أسلوب حياة، وليس مجرد عمل طارئ.

وردًا على سؤال، لماذا التركيز على شريحة الطلبة؟، تجيب سمية الميمني مديرة المبادرة ومؤسستها: «رأينا أن الطاقات الشبابية غير مستثمرة في الفضاء التطوعي بشكل كاف رغم أنها الفئة الأكثر قدرة على العطاء والأسرع استجابة، فحرصنا على اشراك هذه الشريحة في تسويق المشروعات التعليمية».

"المبادرة حصدت 6 جوائز محلية ودولية رفيعة منها جائزة جنيف للعمل التطوعي والعم خالد العيسى

■ ■ ■

متطوعو الدارين سارعوا إلى إقرار فكرة التعلم عن بُعد بإقامة فصول افتراضية لطلبة مدارسهم مع تفشي وباء كورونا"

وتُلفت إلى أن «استهداف هذه المرحلة العمرية يعود إلى تمتعها بالحيوية والنشاط والقدرة على إضفاء روح ابداعية ومبتكرة لمشاريع المبادرة، بالإضافة إلى استنبات روح مسؤوليتها الأخلاقية تجاه زملائهم في الدول الفقيرة».

وبيانًا لدلالة شعار «ادفع دينارين واكسب الدارين»، ذكرت الميمني «حرصنا منذ البداية على وضع حُزمة من الأهداف لترسيخ مفهوم العطاء في نفوس الشباب، وتسويق مبدأ «قليل دائم خير من كثير منقطع»، من خلال استقطاع دينارين من مكافأة الطالب أو مصروفه الشهري من أجل الإسهام في بناء الإنسان بالدول الفقيرة، وهو الأمر الذي نعتقد أنه تبرع ممكن ويجلب لصاحبه السعادة في الدنيا والقبول في الآخرة».

جوائز رفيعة

تقديرًا لنجاحاتها، حصدت المبادرة جوائز محلية ودولية رفيعة منها جائزة جنيف للعمل التطوعي في عام 2015 برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبالشراكة مع مؤسسات مجتمع مدني كويتية، وجائزة مبادرة الكويت للأعمال الإنسانية في عام 2016، ووشاح الكويت للبصمة الإنسانية في عام 2018م برعاية أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، وجائزة أفضل فكرة ضمن البرنامج الإماراتي «صناع أمل» وجائزة العم خالد العيسى للتميز الإنساني، وهي جائزة محلية رفيعة يرعاها اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية بدولة الكويت، وأحدث جوائزها فوزها بجائزة قمم الدولية.

ووفق منشورات صادرة عن المبادرة، سارع متطوعو الدارين إلى إقرار فكرة التعلم عن بُعد بإقامة فصول افتراضية للطلبة الدارسين بمدارسها مع اجتياح وباء « كورونا» جميع مفاصل الحياة في شتى دول العالم، وسياسة الإغلاقات التي طالت المدارس.

ولم يقتصر دور المبادرة خلال الجائحة على المشاريع التعليمية فحسب، بل أضاف المتطوعون بعدًا إنسانيًا جديدًا إلى نشاطهم تمثل في تقديم سلال غذائية لأسر الطلبة بمدارس الدارين. في السودان وقيرغيزيا وأندونيسيا.

انطلاقًا من حرص الهيئة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم

كفالة 1864 طالبًا وطالبة في 4 مدارس بريف إدلب

واصلت الهيئة الخيرية دعم مشاريع التعليم في الشمال السوري عبر كفالة 1864 طالبًا وطالبة في 4 مدارس بريف إدلب ضمن برنامج «بالعلم نبنيهم» خلال العام الدراسي -2021 2022 م، وتشمل مدارس الرحمة وسنا الخير والأمل وموضي الصباح، بهدف استيعاب أبناء وبنات السوريين الذين فقدوا فرصهم في التعليم نتيجة تحديات التهجير والنزوح.

■ بناء الإنسان الاستثمار الأهم

وتنطلق الهيئة في دعم هذا المشروع من رؤيتها الاستراتيجية -2020 2024م التي تسعى إلى ترجمة أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير فرص تعليمية نوعية ذات مخرجات عالية الجودة.

وتسهم المشروعات التعليمية بشكل مباشر في بناء الإنسان، من خلال تعليم النشء وتوفير بيئة تربوية صالحة وآمنة بما ينعكس على تكوين الشخصية المتوازنة وتأهيلها لمواجهة تحديات المستقبل.

وإدراكًا منها لحجم المعاناة الإنسانية التي يعيشها السوريون جاء هذا المشروع للعمل على إيقاف خطر التسرب من التعليم، وتوفير فرص التعليم للأيتام والطلبة المحتاجين الذين تحول ظروفهم من دون تحمل الرسوم المدرسية، ورفد المجتمع بكفاءات تربوية متخصصة.

ويهدف المشروع إلى تدريس علوم القرآن الكريم واللغة العربية إلى جانب المناهج الرسمية المعتمدة، والإسهام في تنمية المجتمع من خلال جيل متعلم قادر على مواجهة تحديات المستقبل وتوسيع مدارك الطفل وتعزيز معلوماته العامة عبر برنامج ثقافي منبثق من الخطة التربوية والتعليمية، وترغيب الطفل وتحفيزه وزيادة اهتمامه من خلال برامج ترفيهية.

■ الكادر التعليمي أمام مدرسة الرحمة

"إعداد أنشطة تدريبية مصاحبة للعملية التعليمية من أجل تزويد الطلبة بالقيم والمهارات الحياتية

■ ■ ■

وضع معايير أساسية للكادر التعليمي والإداري كاشتراط شهادات علمية متخصصة وسنوات خبرة تعليمية

■ ■ ■

الإسهام في تنمية المجتمع من خلال تشكيل جيل متعلم قادر على مواجهة تحديات المستقبل"

■ فصل دراسي يتلقى دروسه التعليمية

وتحرص المدارس التي تشرف عليها الجهة الشريكة «جمعية شام الخير الإنسانية» على وضع معايير أساسية للكادر التعليمي والإداري ومنها الشهادات العلمية المتخصصة وسنوات الخبرة في التعليم، والتسلح بالهمة العالية والدوافع الشخصية لإنجاح المشروع والنهوض به.

ووفق الدراسة يبدو نظام المتابعة للعملية التعليمية صارمًا من جانب المعلمين والإشراف المباشر من مدير المدرسة على تطبيق الخطة الدراسية والتقارير الدورية عن سير العملية التعليمية.

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، تعد مدينة حلب وإدلب من أكبر المدن السورية من حيث عدد السكان والمساحة، وقد تجاوزت نسبة الفقر فيها حاجز الـ 50 %، فيما تقدر نسبة البطالة بـ 67 %، ولا يكفي متوسط دخل الفرد الشهري تأمين احتياجاته الأساسية.

ويعيش في الشمال السوري ما يزيد على 4 ملايين نسمة بعد أن زادت نسبتهم على 35 % نتيجة النزوح الداخلي، من بينهم مليون و500 ألف طفل، ويقدر عدد الأيتام بنحو مليون يتيم، وهم بحاجة إلى تعليم مجاني حيث إن أغلبهم من الفقراء، فيما يقدر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة بأكثر من 22 ألف نسمة.

وكانت الحرب قد تسببت في نزوح أكثر من خمسة ملايين سوري باتجاه الشمال بحثًا عن ملاذ آمن، وسكن معظم هؤلاء في مخيمات تفتقر إلى أدنى معايير الإنسانية في كل المجالات، سواء على مستوى الأمن والغذاء والصحة والتعليم، مما أدى إلى تسرب 722,399 طفلًا من التعليم، وهو الامر الذي يجعل من إنشاء المدارس ضرورة ملحة بالنظر إلى طول أمد المأساة السورية وزيادة أعداد المحرومين من التعليم.

■ طالبات يحرصن على الانتظام في الدراسة

محو الأمية وغرس القيم واكتشاف المواهب

تتجلى المخرجات المنشودة للمشروع في استيعاب 1864 طالبًا وطالبة في مدارس نظامية مؤهلة ومجهزة، وتوفير 82 فرصة عمل مباشرة، وإتاحة فرصة التعليم للطلبة المهجرين والنازحين المقيمين في المخيمات، والإسهام في محو أمية الطلبة المتسربين من التعليم والعمل على البناء المعرفي للشخصية المتعلمة.

كما يحرص مديرو المشروع على غرس الاخلاق الفاضلة والمبادئ السامية في نفوس الطلاب وعقولهم، واكتشاف مواهب الطلبة ومهاراتهم والعمل على تنميتها، ومحاربة الجهل وآثاره السلبية، فضلًا عن إبراز دور الكويت في نشر العلم ومكافحة الجهل بين ابناء المخيمات.

الفقر يصرف الطلبة عن التعليم!

تعد المشروعات التعليمية في هذه المناطق المنكوبة الأكثر حاجة وإلحاحًا بسبب حالة الفقر السائدة واضطرار بعض الطلبة إلى الانصراف عن التعليم للعمل في مواسم قطف الزيتون، وصعوبة وصول البعض الآخر إلى المدرسة بسبب سوء الأحوال الجوية وهطول الأمطار.

ويعاني قطاع من الطلبة المتسربين وجود فاقد مدرسي بسبب الانقطاع عن التعليم، ولا مبالاة الأهالي بالتعليم.

وحرصًا على معالجة هذه الاشكاليات، شددت الدراسة على أهمية التواصل المستمر مع الأهالي وتحفيزهم على الاهتمام بتعليم أطفالهم، وتخصيص دروس للمنقطعين لتدارك الفاقد التعليمي، فضلًا عن التحفيز الدائم للطلبة وتقديم الهدايا التشجيعية لهم.

بناء جيل يتحلى بمكارم الأخلاق

تهدف الأنشطة التدريبية المصاحبة للعملية التعليمية إلى تزويد الطلبة بالقيم والمهارات الحياتية وحث الأطفال على طلب العلم وبناء جيل يتحلى بمكارم الأخلاق.

وتركز الأنشطة على تنمية مهارات الثقة بالنفس وحل المشكلات والتواصل الاجتماعي وتعليم الطفل قيم النظام والمسؤولية والاحترام عبر مجموعة من ورش العمل والأنشطة الرياضية.

وتعرف الأطفال بفضل العلم وأهمية طلب العلم وقيم بر الوالدين وصلة الرحم والصدق وحقوق الجار والصحبة وتشجيع المنقطعين للعودة للدراسة، من خلال الزيارات المنزلية وإعداد بحوث عن فضل العلم، والمسابقات والزيارات الميدانية والحلقات المسجدية والمواد الفيلمية.

■ دعم مشاريع التعليم ضرورة لمواجهة ظاهرة التسرب

قطر والدور الإنساني الريادي في دعم فلسطين

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة
• منسق عام قوافل أميال من الابتسامات
• ناشط في العمل الإنساني والحقوقي

تنتهج دولة قطر منذ تسعينيات القرن الماضي سياسة خارجية تعكس الروح المبادرة والقيم الإنسانية، تضع تلك الدولة صغيرة المساحة في موقع الريادة بالمنطقة، محافظة بهذا النهج على ثوابت ومبادئ الدولة الأخلاقية والإنسانية والحضارية، في إطارها القُطري والعربي والإسلامي.

الطموح القطري حرص على تعزيز حضوره من أجل خلق توازنات تحافظ على الهوية الحضارية للدولة من جهة، وقضايا الأمتين العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، من جهة أخرى.

ولدولة قطر رؤيتها في تحديد مدى انسجام سياسة الدولة الخارجية في تحقيق مصالح البلاد، بما يتوافق مع مصالح وقضايا الأمتين العربية والإسلامية، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المفهوم المجرد للسياسة الخارجية للدول، والذي يتلخص بكونه المنهاج الذي ينظم السلوك السياسي الخارجي للدولة تجاه الدول أو الوحدات والمكونات الأخرى لتحقيق وخدمة أهداف محددة خلال فترة زمنية ما، وهو ما يعبر عن سياسة الدولة وصناع قرارها.

المؤشرات التي تقرأ التطور الهائل الذي هندسته القيادة القطرية لسياسة البلاد الداخلية والخارجية على حد سواء خلال ما يزيد على العقدين الأخيرين، يمكن ملاحظته في تحول الدولة من إمارة صغيرة على ساحل الخليج، إلى فاعل رئيس في المعادلة الإستراتيجية والإقليمية، بدأت مع تولّي الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحكم، وما تزال مستمرة، وبوتيرة متصاعدة خلال حكم الأمير الحالي تميم بن حمد آل ثاني للبلاد.

وتسير عملية النهوض في إطارين داخلي وخارجي، ففي إطارها الداخلي سعت دولة قطر إلى رفع مستويات معيشة مواطنيها، من خلال بناء اقتصاد البلاد عبر تنمية ثرواتها وزيادة مداخيلها، حتى وصلت قطر إلى صدارة أكثر البلدان غنىً بالنسبة لعدد السكان، إضافة إلى تسجيل أرقام قياسية في مجالات عدة كالرياضة والإعلام والثقافة والفن والسياحة، وما تزال عملية التطوير والنهضة تسجل أرقامًا تحوز إعجاب دول وشعوب المنطقة برمتها.

وفي الإطار الخارجي تظهر إمكانيات الدولة القطرية الحديثة بشكل واضح في تعاطيها مع الأزمات التي عصفت، وتعصف بالمنطقة، وتصدرها في إدارة ملفات كبيرة كملف المصالحة الأفغانية، إلى جانب لعبها دورًا بارزًا في دعم صمود الشعب الفلسطيني، سيما ما يتعلق منه بحالة الحصار التي يعانيها قطاع غزة، ومشاركتها في هذا الإطار- في مرات عدة- في عمليات الوساطة لمنع العدوان على القطاع، أو منع التصعيد من قبل الاحتلال، وفي جوانب أخرى لا تقل أهمية تتمثل في تقديم الدعم المادي المستمر لتحسين الظروف المعيشية للأسر الفقيرة في غزة.

أحد أبرز الملفات التي رعتها دولة قطر ملف القضية الفلسطينية، لاعتبارات عدة أهمها ارتباطات القضية العضوية بتاريخ وحاضر ومستقبل الأمة العربية، وكياناتها، إلى جانب مركزية القضية بالنسبة للأمة وشعوبها ودولها، يضاف إلى ذلك تداخلات وتعقيدات القضية الفلسطينية وانعكاساتها على العلاقات والتحالفات الإقليمية والدولية.

وعبّرت دولة قطر من خلال سياستها تجاه القضية الفلسطينية عن الدعم غير المحدود للثوابت الوطنية والقومية والأخلاقية، حيث اتخذ هذا الدعم أشكالًا مختلفة، كالمادي والسياسي والدبلوماسي، تشاركت فيه مؤسسات المجتمع المدني القطري من خيرية وتعليمية واقتصادية.. وغيرها، جنبًا إلى جنب مع مؤسسات الدولة الرسمية، لتؤكد قطر من خلال هذا الدعم على تمسكها بتقوية وتعزيز خيارات الشعب الفلسطيني في النضال والصمود في وجه الاحتلال، وآلة القتل والدمار التي يفرط باستخدامها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني.

واتخذ دعم الصمود الفلسطيني، بحكم الضرورات، دعم مجتمعاته سواء أكانت في الضفة الغربية ومدينة القدس، أم قطاع غزة، أم في مناطق الشتات، وليس من المستغرب أن يحوز قطاع غزة النصيب الأوفر من الدعم، إذا ما جرى الأخذ بعين الاعتبار الأولويات بالنسبة لحجم الاحتياج، كون القطاع يتعرض لعدوان مباشر لم يوفر فيه الاحتلال من وسيلة لإخضاع وتركيع الشعب الفلسطيني، من شن لحروب متتالية عملت على هدم البنى الحياتية والتحتية -على حد سواء- للقطاع، وحصار جائر مستمر منذ 15 عامًا يهدف لتجويع الأهالي، بعدما أوصل القطاع لحدود التأرجح على حافة الكارثة الإنسانية.

وتدلل جهود الدولة القطرية على انسجامها الأخلاقي والإنساني مع نفسها، حيث لا يعيي المراقب استنباط هذه الحقيقة من خلال جولات سفيرها محمد العمادي، الذي يطرق جميع الأبواب، وينطلق بحركة رشيقة ومكوكية باحثًا عن آفاق هنا وهناك لإغاثة آلاف الأسر المحتاجة، التي باتت توقّت منتظرةً المنحة القطرية باعتبارها بصيص أمل تنشده لسد رمق أيام مقبلة، سيما وأن تمضية يوم في حياة فقير أو جائع بأقل حجم من المعاناة يعتبره هذا الفقير إنجازًا وغاية بحد ذاتها.

> "الدولة القطرية لم تتوان في تقديم الدعم المادي المستمر لتحسين الظروف المعيشية للأسر الفقيرة في غزة
>
> ■ ■ ■
>
> قطاع غزة يتأرجح على حافة الكارثة الإنسانية وقطر تواصل تخفيف المعاناة"

تزرع دولة قطر من خلال تقديمها لأشكال الدعم المختلفة للفلسطينيين، الأمل في نفوسهم، وبأن صرخاتهم للنصرة ليست في واد، يرددها الصدى، بل إنها وصلت لأسماع الأوفياء من الأشقاء، بعدما لبت نداء المستنجد بسخاء، فلم تبخل بالدعم السياسي والدبلوماسي والإنساني للعديد من القضايا، كالقدس وما تواجهه من تهويد، والأسرى وما يعانونه من تنكيل وانتهاك يومي، والاستيطان وما يخلفه من التهام للأرض، وانتهاك لمقدرات الشعب الفلسطيني، واللاجئين الذي يتعرضون للابتزاز والتهميش ومحاولات طي صفحة حقهم في العودة، فضلًا عن غزة التي يعاني أبناؤها الأمرين جراء الحصار، لتضيء بوقودها الذي عوّض قطع الاحتلال لكهربائها، منازل الغزيين على مدى سنوات عدة.

من خلال سياستها المنحازة لحق الشعوب في الحياة الإنسانية الكريمة، رسمت قطر صورة مشرقة لدولة الريادة في دعم المجتمعات الإنسانية، والتي قامت من خلالها بتوظيف أدوات الدولة السياسية والدبلوماسية والمادية، ما عزز من استقلالية قرارها وإمكانيات سياسة القوة الذكية والناعمة، إضافة إلى مكانتها المتميزة في الإقليم والعالم، إلى جانب تعزيز السلم والاستقرار الدوليين، متوّجةً هذا الدور المحوري بمواقف الشرف المتمثلة في دعم قضية العرب والمسلمين المركزية بكل أمانة وإخلاص.

مشاريع خيرية تعليمية وإغاثية وثقافية

■ فريق مناكب التطوعي يواصل مسيرته في دعم الأسر المتعففة

• يواصل فريق ساعد التطوعي التابع للهيئة الخيرية جهوده في دعم الرسوم الدراسية للطلبة المتعثرين ماليًا لمساعدتهم على مواصلة مسيرتهم التعليمية.

• يركز فريق مناكب التطوعي التابع للهيئة الخيرية نشاطه خلال هذه الفترة في مجال تعبئة الموارد وجمع التبرعات لرفد 50 أسرة متعففة داخل الكويت بالسلال الغذائية.

• مشروع طباعة وتوزيع 6000 نسخة من المصحف الشريف باللغة الاندونيسية و2500 كتيب لتعليم اللغة العربية بجمهورية إندونيسيا، وذلك بالتعاون مع جمعية بيت الخيرية في إندونيسيا.

• إطلاق مشروع «حملة نفحات خير» بتوزيع 297 طردًا غذائيًا على الأسر المحتاجة في لبنان بالتعاون مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي «صلة».

اليوتيوبر «أبو فلة».. كيف جمع مليون دولار؟

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

شهدت السنوات الأخيرة ظهور بعض الأفكار والأدوات العصرية التي أسهمت في تطوير العمل الإنساني، وشكّلت رافدًا مهما من روافده، في ظل استمرار المعاناة الإنسانية وتعدد صورها، والحاجة الملحة إلى تخفيف معاناة البشر وآلامهم.

ومن بين تلك الأفكار، مبادرة مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي إلى المشاركة في جمع التبرعات لمشاريع العمل الإنساني، وتجسد تجربة «اليوتيوبر» حسن سليمان، الشهير بأبي فلة، نموذجًا جديرًا بالتأمل والدراسة.

لم أقاوم نفسي من الإشارة إلى تجربته المميزة والمثيرة في تقرير جامعة أنديانا الأميركية المحدث والذي سيصدر قريبًا عن بيئة العمل الخيري العالمي(GPRFI) والجزء الخاص بالكويت، وتعاونه مع الجمعيات الخيرية الكويتية كالعون المباشر والنجاة الخيرية، حين أجبت عن سؤال حول مدى مساندة البيئة التنظيمية القانونية لتلقي التبرعات عبر الحدود، وهو السؤال الذي لا يبدو أنه ينطبق على بيئة الكويت المصدرة أصلًا للتبرعات.

ولكن تجربة «أبوفلة» قالت غير ذلك حين جذبت عشرات الآلاف من المتبرعين من 68 دولة مختلفة في استخدام الروابط ومنصات الدفع الإلكترونية لتصب في حسابات جهات خيرية كويتية، ومن ثم تصديرها للفئات المستحقة حول العالم.

ويبدو أن وصول عدد متابعيه إلى 20 مليونًا مؤخرًا قد زاد من إحساسه بالمسؤولية، فكان عمله الأخير حملة «دفي قلوبهم»، والتي أطلقها بالتعاون مع جهة بارزة من منظمات الأمم المتحدة، هي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، لينجح خلال 28 ساعة من البث المتواصل، في جمع مليون دولار، من حوالي 31 ألف متبرع لتوفير احتياجات الشتاء الطارئة لحوالي 17 ألفًا من اللاجئين والنازحين في الشمال السوري.

لم ينفصل «أبوفلة» عن واقع العالم الذي يعيش فيه، ولم يشغله رغد العيش الذي يزداد معه يومًا بعد يوم، مع كل متابع جديد ومشاهدة أو إعجاب بحساباته على شبكات التواصل، عن الإحساس بمعاناة الآخرين، وقرر مشاركة الآخرين بالنعمة التي أفاضها الله عليه.

وقدم هذا الشاب العشريني، نموذجًا مميزًا في ساحة مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي المليئة بالسذاجة، وسلط الضوء على حجم التأثير الإيجابي الذي يمكن أن يقوم به المشاهير، وكيف يمكن لفرد واحد أن يأتي بأعمال قد تعجز مؤسسات عن القيام بها في وقت قصير!

لقد كان من الممكن لشاب في هذا العمر، يدير قناة للألعاب على يوتيوب، يصفها البعض بأنها الأكثر نموًا على مستوى العالم، ويحظى بعدد كبير من المتابعين، أن يكون ككثيرين من الذين أداروا ظهورهم لكل شيء، وحصروا اهتمامهم بأنفسهم فقط.

ولطبيعة حملات «أبي فلة» المرتبطة بجمهور عريض متنوع، ولاسيما من الشباب من كل أنحاء العالم العربي، ومنهم ابنتي «شيماء» التي أصرت على التبرع لحملاته باستخدام بطاقتي البنكية، يجب أن تتسم طريقة التعامل مع هذه الأموال بشفافية أكثر وأكثر، وتوثيق الدعم وما بعد الدعم حتى تستمر مثل هذه الحملات المفرحة لمستحقيها من الفقراء وحتى لمتابعي «أبو فلة» من الأغنياء.

حينما شاهدت بعض مقاطع «أبو فلة» بمعية ابنتي «أسماء»، وهو تكاد شفتاه أن تنشقا، وهو فرح بتقديم الهدايا المتنوعة من أجهزة هواتف وألعاب وحتى سيارات بطريقة دراماتيكية مضحكة لفئات متنوعة من أطفال وشباب وعمال نظافة وأشخاص عاديين، عرفت أن «أبا فلة» من أولئك الذين يفرحون بالعطاء أكثر من فرحهم بالأخذ.

لتوفير الاحتياجات اليومية للنازحين عبر 15 متجرًا

افتتاح سوق تجاري بمدينة صباح الأحمد شمالي سوريا

■ جانب من محلات السوق التجاري

واصلت الهيئة الخيرية تعمير مدينة صباح الأحمد الخيرية في شمال سوريا بافتتاح سوق تجاري لخدمة سكان المدينة من النازحين السوريين، ويعنى السوق بتوفير الاحتياجات اليومية للأهالي عبر 15 متجرًا في مختلف الأنشطة والتخصصات.

وتضم قائمة المتاجر محلات للمحروقات وصيانة الدراجات النارية وبيع الخضار والفواكه والحلويات والمنظفات والألبان والأجبان، كما تشمل القائمة ملحمة للدجاج وأخرى للجزارة ومطعمًا ومنفذًا للأدوات الكهربائية وصالون حلاقة.

وإلى جانب السوق التجاري، تضم مدينة صباح الأحمد الخيرية 1800 بيت، والعديد من المرافق والخدمات منها المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومستوصف طبي وبئر ارتوازية ومخبز آلي وغيره.

■ السوق التجاري يضم متاجر متنوعة الأنشطة

علمني حمد

■ بقلم: أنفال الكندري
ناشطة في العمل التطوعي

في أحد مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، اخترت أن أهتم بطفل لا يقوى على الحديث، ولا يمتلك صوته، اخترت بوعي مني أن اختبئ خلف صمته، وأن أسير إلى جانبه، وأرعاه خلال وقت وجودنا بالمركز دون حديث، ولكنني اكتشفت معه نفسي وضعفي وجمودي، فذلك الصمت لم يكن كافيًا لأن يستر الذي كنت أحمله معي.

لقد كان (حمد) بأعوامه البسيطة وخطواته الصغيرة وأصبعه الذي يملك السلطة عليه ويشير به نحو ما يريده مني.. مدربًا كبيرًا، لفتاة تجهل كيف تلعب وتضحك، ولا تملك أن تكون على طبيعتها!

الأطفال يعرفون.. وكم أثق بقلب الطفل، إذا أحب أحدًا، كم يكون قلبه قادرًا على أن يحكم بصلاح المرء أو سواده، لهذا إما أن يقترب منه باندفاع أو يبتعد عنه بصمت.

علمني (حمد) وأنا أتابعه في حديقة المركز أن للصمت ضجيجًا يفوق الكلمات والأصوات، وأن الذي نتجاهل سماعه لا يمكننا تجاهل قراءته في عيني من ننظر إليه، وينظر إلينا، علمني أن لكل شيء وقت، وإن كل لحظة نكون فيها سوف تنتهي لا محالة، فأشبع نفسي منها وأحياها، وكأنها أول وآخر مرة، (حمد) بأعوامه التي لم تكن تتجاوز الخمس أصبح معلمي.

إن العمل التطوعي مدرسة متعددة الفصول، واسعة، وحاضنة، ومن نقابلهم معلمين بالفطرة.. ذلك لمن يرغب بالتعلم، ويقبل بتجريد نفسه من ألقابها.

لم يكبر (حمد) وحده، بل كبرت معه وبه، وعز علي أنني حين عدت بعد سنتين للمركز ذاته كان قد نسيني، لكنه بقي الأول بالنسبة إلي في المكان الذي تعرفت عليه فيه.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قـــريـــة مـــأوى

بـــورمـــا

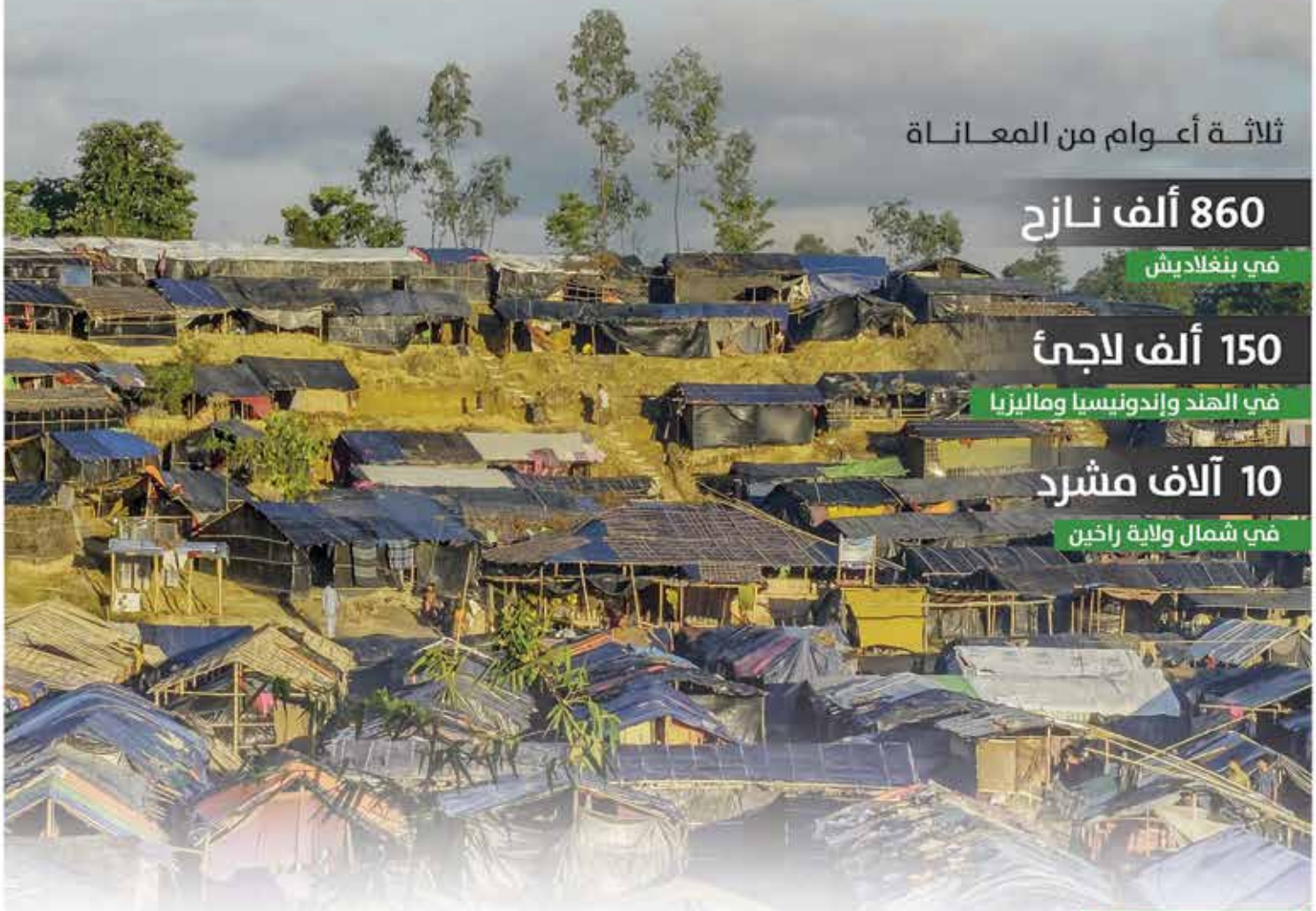

ثلاثـــة أعـــوام من المعـــانـــاة

860 ألف نـازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350
د.ك

By God's grace, the project began to grow, income increased, and his material and living conditions improved, which enabled him to spend on his children and family better than it was before, he added.

Muhammad thanked IICO for its efforts in developing Islamic societies and supporting ambitious youth towards achieving its goals.

Microfinance projects in Somalia varied between productive projects such as sewing, handicrafts, and popular kitchens, and commercial projects such as groceries, clothing stores and stalls selling agricultural crops, and service projects such as "tuk-tuk" means of transportation, barbershops, pharmacies, and others.

Future of Project

The microfinance program in Somalia witnessed the management of loans at a rate of 6.7 times, which reflects a high level of success and demonstrates the importance of the project in meeting the needs of the beneficiaries.

In this context, IICO seeks, through development projects programs, to offer an integrated cover of financial services such as grants and loans to establish sustainable projects, in addition to non-financial services such as vocational training in order to raise the capacities of the targeted and business incubator services to sponsor pioneering initiatives and projects.

It is noticeable that these projects contribute to raising the living standards of the beneficiary families and work on developing their capabilities by providing their own resources and covering the basic needs and daily expenses of all family members and earning a decent living.

Basic Needs

The development projects contribute to securing the daily needs of poor families by providing income from micro-projects that help the targeted families, by improving the level of services they receive, whether health, educational or living.

The projects most requested and implemented by the beneficiaries, according to the reports received from the authority's headquarters and the contract concluded with the partner, are groceries projects, clothing and accessories stalls, and various sales stores, in addition to "tuk-tuk" carts.

IICO aspires to increase the beneficiaries of development programs in the Republic of Somalia in order to raise their standard of living and improve their quality.

Economic Situation

The population of Somalia is about 15 million, according to the statistics of the year 2021 AD. While 73 % of the Somali population lives below the poverty line, according to the estimates of the International Monetary Fund (IMF) mission for the year 2016.

Somalia is famous for raising livestock and working in agriculture, as 60 % of the population lives in rural areas and works in this field.

According to the latest report of the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 5 million Somalis (a third of the population) need humanitarian assistance, and the average per capita income in Somalia, according to the Office of National Statistics for 2020, is about $309.

Across 677 production, commercial and service projects

Microfinance program improves the lives of 4,095 beneficiaries in Somalia

The Somali citizen, Salman Yusuf Hassan, said that he was suffering from a financial disability that prevented him from improving his living situation and providing the basic needs of his family

He continued, "God willing, I got a good loan from IICO through the Zamzam Foundation, with a value of $2000, after I joined a training program to establish small businesses."

By God's grace, I was able to open a pharmacy, and with time this private project developed, and generated an adequate income, part of which I allocated to support my family, another part to pay loan installments, and a third part for the future, Hassan added.

This development project is one of 677 individual and collective projects that have succeeded in empowering 721 families economically, and improving the living, educational and health conditions of 4,095 people since the launch of the Microfinance Program in the Republic of Somalia at the end of 2016 until the end of October 2020, in partnership with local Zamzam Foundation, which focused in most of its funding programs on talented and creative people in their fields of work.

" IICO launched the project in Somalia in 2016 under the "Al Qard Al Hasan" system

■ ■ ■

Loans managing at a rate of 6.7 times, and the charity aspires to expand the circle of beneficiaries"

The 31-year-old Somali citizen, Qassim Ali Mohamed, recounted his experience with Al Qard Al Hasan program, saying: He is a father of two children, and after graduating from university, he searched for a long time for a job, but to no avail.

He dreamed of establishing a private project instead of working for others, and for this he did not give up, and with his own effort, he established a small store selling foodstuffs to be a source of livelihood and sustenance for his family, he added.

Muhammad indicated that one of his friends advised him to turn to the Zamzam Foundation, which grants good loans to small and micro projects with funding from IICO, pointing out that he submitted an application and actually obtained a loan of $2,000, and succeeded in expanding his store.

site did not comply with the terms and standards of the Ministry of Social Development.

I learned from one of my friends that the IICO provides good loans through the Wafa Foundation in the West Bank, and I did not hesitate to present my project to the Wafa Foundation. After studying my file, it was approved, and I got a $4,000 loan, and thanks to God, I own a licensed nursery, then the children's demand for it increased, and the income improved relatively, in the hope that the project would develop in the near future, Abu Najm continued.

Barber Shop Project

Ahmed Alyan Muhammad Faisal records his experience, saying: I am 32 years old, live in Al Wusta Governorate, I support a family of 3, and I was irregular at work, and with the hardship and difficulty of life, I thought of owning a barbershop.

The challenge was how to obtain financing, but God Almighty directed me to the Palestinian-Kuwaiti Community, which finances such small projects, with the support of the IICO, and I actually got a good loan of $1,200, and I now have a barber shop, which provides for my family a fixed income, he added.

Poultry Farming

Successful stories continue, including the story of "Hamed Hatem Mahmoud Al-Mansi," 34 years old, lives in the Nuseirat camp and supports a family of 5. This young man, after a journey of suffering, was guided to the "Al Qard Al Hasan" program offered by the IICO for the Sons of Palestine through its local partners. He succeeded in obtaining a loan of $2,000, and started working in the field of poultry farming, and thanks to God, he achieved great success in this project.

Plant Nursery

In Beit Lahia, Nidal Akram Al-Shishi lived for 27 years, and his story is similar to that of many of his peers who suffered from the repercussions of unemployment and the lack of a regular job opportunity and like other young people who are eager to succeed and acquire a project to support their family, he considered running an agricultural nursery. When Hassan obtained an amount of $2000 from the IICO, his dream came true, which changed the course of his family's life for the better.

In this context, the IICO seeks, through development projects programs, to offer an integrated cover of financial services such as grants and loans to establish sustainable projects, in addition to non-financial services such as vocational training with the aim of raising the capacities of the targeted group and business incubator services to sponsor pioneering initiatives and projects, all of which aims to raise the living standards of these families, and help develope their capabilities, by helping them create their own resourcesin order to cover the basic needs and daily expenses of family members, and provide an environment of decent living.

The development projects meet the daily needs of poor families by providing income from micro-enterprises and assisting targeted families by improving the level of services they receive, whether health, educational or general living.

Poverty Rates

According to the report of the Palestinian Central Bureau of Statistics, the population of Palestine reached 5,227,193 in 2021, including 2,106,745 people in the Gaza Strip, and 3,120,448 people in the West Bank. And up until 2017, the poverty rate in the Gaza Strip has reached 53 % , while in the West Bank it reached 13.9.% While the average monthly expenditure of a Palestinian family consisting of 5 members was 934.9 Jordanian dinars. The average monthly expenditure of a Palestinian family consisting of 6 members in the Gaza Strip is 556 Jordanian dinars, while its counterpart consisting of 5 members in the West Bank has a monthly expenditure of 1143.6 Jordanian dinars

It is noteworthy that the IICO proceeds in the implementation of these projects from its strategic vision 2020-2024 AD, which aims to empower economically those in need, and the consequent improvement of the living situation of the family, and the development of the educational status of its children.

IICO launched Programs in 2010, to support poor families

The "Al Qard Al Hasan program" raises the quality of life of 17,000 Palestinians

"Mohammed Tariq Skaik," a Palestinian citizen, aged 31, who supporting Aisha 7 years old, tells his story with Al Qard Al Hasan program, saying: I used to work intermittently in any field of work, hoping to get a permanent job opportunity, a project was implemented for Ghanin and my family, and the scarcity of Job opportunities, and the inability to provide a livelihood.

"I was always thinking of owning a small project selling "ice-cream and endome", to generate enough income for my family throughout the month, and the main obstacle to not achieving this goal was the lack of funds that needed to do so, he continued.

I set out to search for a source of funding, until I was guided to the Palestinian-Kuwaiti Community, which provides good loans with funding from the IICO in the State of Kuwait, and then I went to it presenting my project, and explained the living situation of my family and our eligibility to this assistance, Skaik continued.

Thank God, I received the association's approval for my project with great happiness, and received a loan of $2000, I have embarked on my long-awaited dream, which has been successful, and hope has been fulfilled and I have become a reliable source of income for my family, he added.

He concluded his journey with the loan, saying: I thank the IICO and its valued donors for this project, which raised the conditions of poor Palestinian families and lifted them out of poverty and destitution.

The story of "Skaik" is one of 2565 stories. Al Qard Al Hasan - with the grace of God - succeeded in shaping the lives of its beneficiaries and saving them from extreme poverty. With thanks to

"Success stories reflect the role of Al Qard Al Hasan in changing the lives of thousands of young people and their families for the better

■ ■ ■

The IICO offers an integrated basket of financial services"

Palestine in 2010, in partnership with 7 local associations, concentrated in the Gaza Strip. Gaza and the West Bank.

As of October 31, 2021, these projects benefited 2,960 families comprising 16,688 individuals, and varied between social projects supporting the marriage of young men and women, productive projects such as sewing, handicrafts, restaurants and popular kitchens, commercial projects such as groceries, clothing stalls and shops, educational loans granted to university students, and service vehicles such as carts "tuk-tuk", and various maintenance and repair shops, printing presses. As well as agricultural projects such as raising livestock and poultry and agricultural nurseries, health projects such as loans designated for treatment, industrial projects such as blacksmithing and carpentry workshops and others.

Nursery Project

Another story told by "Haneen Muhannad Abdul Qader Abu Najm," a 30-year-old divorced woman from the city of Al-Bireh, who supports her 9-year-old son and helps her family of 5 members, says : I had a nursery project that I started with a small amount, and the number of children in the nursery was 10 children, and I did not have a nursery license because the project

t[illegible]rofinance Program launched by the IICO in the State of

It included food baskets, shelter bags, fishing boats and anti-mosquito campaigns

An emergency rescuing program to alleviate the suffering of 1,100 families affected by the floods

IICO responded to the distress call of the victims of Cyclones Gulab and Shaheen, which recently swept the Yemeni city of Mukalla by distributing food, shelter and fishing boats to poor families affected by the hurricane, in cooperation with the "NEDA Foundation for Development" and "Human Access for Partnership and Development".

As a result of the hurricane, the Yemeni city faced a tidal wave of torrential rains and floods, which led to heavy losses in public and private properties. Dozens of houses were partially damaged, camps for the displaced collapsed, and infrastructure facilities were disrupted, including roads, electric current, communication networks, water and sewage lines.

The floods also swept away people's cars and other private properties, which worsened the living and humanitarian conditions of the population and their inability to meet basic daily needs.

After receiving feasibility studies from the two partners on the humanitarian conditions of the affected people and their basic needs, IICO approved an emergency intervention program that included distributing food baskets and shelter bags to 1,100 affected families, and handing over 9 fishing boats to families working in the fishing profession instead of their boats that were damaged by the hurricane. This is in addition to 5 mist-spraying campaigns to combat mosquitoes and combat diseases and epidemics.

The dangerous thing is that the people, after losing their possessions, find themselves in the open, sleeping on the ground, and covering the sky amid great humanitarian challenges.

This project aims to alleviate the suffering of those affected, meet their needs of basic, necessary and urgent materials, and compensate fishermen who lost their boats to continue the fishing profession, which is the main source of their livelihood.

"The floods and rains destroyed the private and public properties of the people and left catastrophic humanitarian conditions

■ ■ ■

IICO has spared no effort to support the people of Yemen since the outbreak of current events 6 years ago"

The partners appeal to philanthropists - individuals and institutions - to work to support their programs to rehabilitate roads, repair water projects, drain stagnant water, carry out mist spraying and distribute mosquito nets to the affected in order to alleviate their daily suffering.

The "Call and Reach" institutions were active in counting the affected, distributing shelter and food items, mosquito nets and fishing boats, maintaining the sewage and water networks, and carrying out the misty spraying process to combat mosquitoes, according to the reports received by the authority.

IICO has been receiving humanitarian projects from many Yemeni charitable institutions accredited by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs and studying them in light of its strategic plan 2020-2024 and its available charitable and endowment resources.

The commission has not reduced its efforts to responding to Yemeni distress calls under the slogan "Kuwait is by your side" since the outbreak of the current events 6 years ago, which resulted in catastrophic and dangerous humanitarian repercussions.

Target the segment of widowed and divorced women and the poorest families

Sewing machines project.. a ray of hope for 40 poor Yemeni families

Under the slogan "Kuwait is by your side", IICO inaugurated the project of owning sewing machines and their tools for 40 Yemeni women from the segment of widowed and divorced women and the poorest families in Radfan District, Lahij Governorate, Yemen, in cooperation with Al-Jabal Developmental Foundation.

This project, which was implemented within 15 days, represented an important opportunity and a window of hope for these women to improve their standard of living, qualify them to be productive and self-reliant, as well as enable them to provide a sustainable source of income for 200 members of their families.

Commenting on this project, Al-Jabal Developmental Foundation said that it contributes to transforming Yemeni women from a consumer to a producer, noting that the selection of the beneficiaries came through a survey process for segments of women belonging to the poorest families, widows, divorced women and orphans, who have sewing skills and at the same time do not own machines. It benefits her and her family.

The Yemeni Foundation appreciated the efforts of the International Islamic Charity Organization (IICO) to alleviate the suffering of poor families in Yemen during the continuation of waves of inflation and high prices that included various necessary and luxury food commodities. Noting that these deteriorating economic conditions burdened the poor and poorest families.

Yemen is witnessing a catastrophic humanitarian situation as a result of the armed conflicts that have been going on for years, which have resulted in many crises that have cast a shadow over poor families and prevented them from obtaining their basic requirements.

> "The project provides a job opportunity and a source of income for the beneficiary families"

IICO is keen to support such development projects based on its strategic vision in the field of economic empowerment for those in need, as the project will provide a job opportunity and a source of income for the beneficiary families through the project's products. In addition, helping these families face life's difficulties and vicissitudes and mitigate their severity.

The partner institution monitored a set of positive effects of this project, which is to empower this segment of beneficiaries with work skills, and achieve self-sufficiency, meeting basic life requirements for beneficiary families, alleviate the suffering of poor families, involve women in work and production, transform families from the consumption circle to the production space, and promote a decent livelihood for the families of the beneficiaries.

In light of the deteriorating economic situation and the high rate of poverty in Yemen, and the dependence of Yemenis on charitable institutions to secure their daily livelihood, IICO sought to support these projects within the framework of its orientations aimed at confronting the problem of unemployment and mitigating its catastrophic effects, by helping the unemployed - women and men - And push them to work and produce.

According to a partnership relationship between IICO and the UNHCR

Training of 1,000 Pakistani and Afghan students in 13 technical professions

The recently approved "Livelihoods Support for Afghan Refugees and Host Communities in Pakistan" project, by the charity, faces the chronic poverty experienced by the people of those communities by training 1,000 students in 13 professions according to the requirements of the labor market.

IICO's support for this project, which was presented by the United Nations High Commissioner for Refugees, came in line with its objectives and the authority's strategic vision in the field of economic empowerment for people in need through the "Solutions" initiative concerned with raising the capabilities of the target groups and providing them with vocational and technical skills.

According to the feasibility study, the training program lasts for 3 years, and training courses for technical and vocational skills are held in the institutes of the National Vocational and Technical Training Authority to ensure that the trainee obtains an internationally recognized certificate.

The study attributes the importance of this training program to the lack of formal methodicalness training opportunities in various skills, the high rates of chronic poverty that limit the ability of refugee families to own productive assets to generate income, in addition to the lack of marketable technical skills and poor access to job opportunities.

Pakistan still hosts 1.4 million Afghan refugees, and is the third largest refugee hosting country in the world after Turkey and Colombia, and is a destination for thousands of Afghans crossing the border in search of better opportunities to earn a living and access services.

The political, social, economic, and environmental consequences associated with the long presence of Afghans in Pakistan have placed more burdens on the host community and placed enormous pressure on overstretched infrastructure and public service delivery systems.

The courses include operating heavy machinery, sewing machines, solar panel repair and installation, computer use, plumbing, beautification, auto engine repair, electrical repair, woodwork, blacksmithing, marble and tile, trade and emergency services.

While IICO provided humanitarian support to 50 refugee families sponsored by UNHCR in Kuwait, the partnership process between the two sides continued in the year 2020 AD with the launch of the work of the International Partnerships Office of the organization, which rearranged and activated this file based on the organization's strategic plan 2020-2024 AD, which focuses on the importance of forming effective strategic partnerships with local, regional and international organizations.

On the other hand, UNHCR's strategy aims to enhance productive capacities and support the human, social and financial capital of refugees and the host community.

It also seeks to support policies that help create an environment that allows the children of the most vulnerable communities to become more self-reliant by focusing on the axes of gradual poverty eradication and technical and vocational training for refugees and host communities.

Memorandum of Understanding to support refugees and build capacity

IICO and the United Nations High Commissioner for Refugees have long-standing partnership relations. In 2000, they signed a memorandum of understanding in the presence of then-Chairman of the Commission, Sheikh Yousef Al-Hajji - may God have mercy on him - and the Assistant Director of the Regional Office for Central and Southwest Asia, North Africa and the Middle East, Mrs. Maureen Conley.

The agreement focused on partnership in the field of refugee operations, covering protection, maintenance, care, repatriation and reintegration, institution building and resettlement, and building an effective partnership in operations through a shared commitment to understanding the responsibilities of the other party.

The agreement also refers to improving mechanisms for consultation, cooperation, information sharing, coordination of program planning and implementation, integration of activities, effective use of resources, avoidance of duplication, exchange of experiences, training and capacity building in a joint effort. In addition to the possibility of forming a forum for representatives of refugees and non-governmental organizations.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
شاركنا إغاثة اليمن
ملايين معرضون للموت
بسبب عدم توفر الطعام والدواء
تجوز الزكاة
#خير_يجمعنا
1808 300

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
2
دينارين
إنساني
WE ARE WITH YOU
نحن معكم
29 نوفمبر
اليوم الدولي للتضامن
مع الشعب الفلسطيني
International Day of Solidarity with the Palestinian People
ثبات
لدعم ومساندة أهلنا في فلسطين
قيمة السهم
30
دينارًا كويتيًا
يصرف منها على 5 مشاريع
تجوز الزكاة
1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet